



الموضوعات النحوية في كتاب (الروض الأنف) للسهيلي (ت ٥٨١هـ)

اعداد يوحنا مرزا الخامس

أولاً : الدراسة :-

السهيلي . حياته . مؤلفاته :

السنة عينها^(١) رحمه الله تعالى .

أما أهم شيوخه ، فهم :-

* أبو مروان عبد الملك بن سراج القرشي (ت ٤٨٩هـ)

* أبو الحسين سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي ،
المعروف بـ (ابن الطراوة) (ت ٥٢٨هـ)

* أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري ،
المعروف بـ (ابن العربي) (ت ٥٤٣هـ) .

وتلمذ عليه :

* أبو علي عمر بن عبد المجيد بن عمر الرندي
(ت ٦١٦هـ) .

* أبو محمد عبد الكبير بن محمد بن عيسى بن محمد
الغافقي (ت ٦١٧هـ) .

مؤلفاته :-

للسهيلي مؤلفات منها المطبوع ومنها المخطوط
ومنها المفقود^(٢) ، أشهرها : ١ . أمالي السهيلي في
النحو واللغة والحديث والفقاه . صدر بتحقيق الدكتور
إبراهيم البنا ، عن مكتبة دار التراث بالقاهرة ١٩٧٢ م .
٢ . الإيضاح والتبيين لما أبهم من الكتاب المبين^(٣)

هو أبو القاسم ، و أبو زيد^(١) عبد الرحمن بن عبد
الله^(٢) بن أحمد بن أصبغ بن حبيش ، الخثعمي ، السهيلي
، المالقبي ، على اختلاف في نسبه^(٣) ، العالم اللغوي ،
والنحوي ، والمفسر ، والإخباري . حتى قيل عنه أنه كان
: ((حافظاً للتاريخ ، واسع المعرفة غزير العلم ...))^(٤)
وأسطيع أن أقول إن هذا الرجل ذو شخصية مركبة
جمعت علوم العربية والعلوم الدينية والفلسفية وغيرها .
لذا فإننا نرى في كتبه اللغوية ، التفسير وعلوم الحديث و
النحو والصرف والعروض والصوت وسواها . وهذا
يؤكد ما ذهبنا إليه من أن شخصية الإمام السهيلي
شخصية مركبة .

وُلِدَ سنة ثمان وخمسة للهجرة في قرية (سهيل)
(^(٥)) من أعمال مالقة بالأندلس . ولانعلم شيئاً عن حياته
على الرغم من ذكره في كتب التراجم سوى أنه قد كَفَّ
بصره وهو ابن سبع عشرة سنة . وتوفي بمراكش في
اليوم السادس والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين
وخمسة للهجرة ، وقيل ليلة خامس عشر من شوال من

١٠. نتائج الفكر في النحو . صدر عن دار الرياض للنشر والتوزيع ، بتحقيق : الدكتور إبراهيم البنا. (١٠)
الروض الأنف، منهاجته، موضوعه، مصادره : -

ابتكر العلماء القدامى عدة طرق لشرح الكتب التي تحتاج إلى توضيح وإبانة . فمنهم من نهج طريقة المزج بين المتن والشرح كما في شرح الإمام الأشموني (ت ٩٠٠هـ) على ألفية ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ؛ فقد مزج بين متن الألفية وشرحه عليها . ولا يستطيع القارئ أن يميز بينهما إلا بالعلامات المطبعية الحديثة . ومنهم من شرح المتن من دون أن يشير إليه إلا لماماً ، مثل شرح ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) على ألفية ابن مالك . وعلماء آخرون تناولوا المتن فقرة فقرة بالشرح والتفصيل ؛ أي يذكرون فقرة من المتن ثم يشرعون في شرحها وتفسيرها ، مثل شرح المفصل لابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) ، وشرح ابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) على الألفية . وكتاب (الروض الأنف) ينتمي إلى هذا النوع من الشروح .

والحق أن ثمة علماء نهجوا طريقتين من الطرق المذكورة آنفاً في تصنيف واحد ؛ فتارة شرحوا المتن فقرة فقرة وتارة مزجوا الشرح بالمتن . وقد اختار جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) هذه الطريقة في كتابه (همع الهوامع) .

وبعد أن تعرفنا على طريقة شرح الإمام السهلي للسيرة النبوية . علينا أن نشير إلى مسألة لم يتنبه إليها محقق الكتاب الأستاذ عبد الرحمن الوكيل وغيره . فقد اختلف في اسم الكتاب ، ولم يرد تحت عنوان واحد ثابت ، وإن المحقق الفاضل لم يضع صوراً توثيقية في مقدمته التحقيقية ؛ لتأكد من عنوان الكتاب الصحيح ، ثم إن

٣. التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام . صححه وراجعه : محمود ربيع ، وصدرة بالقاهرة سنة ١٩٩٣ م .

٤. تفسير سورة يوسف . مخطوط في خزانة الرباط ، تحت رقم : (د ١٤٢٧) (١١) .

٥. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية ، لابن هشام (ت ٢١٨هـ) ، صدر في غير طبعة : * المطبعة الجمالية بالقاهرة سنة ١٩١٤ م ، في جزئين .

طبعة دار الكتب الحديثة بالقاهرة سنة ١٩٦٧ م ، بتحقيق : عبد الرحمن الوكيل ، في سبعة مجلدات . وقد اعتمدنا في فهرستنا للموضوعات النحوية على هذه الطبعة .

* طبعة مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة سنة ١٩٧١ م ، بتحقيق : عبد الرؤوف أسعد ، بأربعة أجزاء في مجلدين .

* طبعة دار إحياء التراث العربي ببيروت ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م ، علق عليها وقدم لها الشيخ : عمر عبد السلام ، بسبعة أجزاء في أربعة مجلدات . وطبع متن السيرة لابن هشام مع هذه الطبعات جميعاً .

٦. شرح الجمل للزجاجي (ت ٣٤٠هـ) ، وقيل لم يتمه (١٠)

٧. كتاب الفرائض ، وشرح آيات الوصية (١١) .

٨. مسألة رؤية الله عز وجل ، والنبي صلى الله عليه وسلم في المنام (١١) .

٩. مسألة السر في عور الدجال (١٢) ، وسماء ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) : ((مسألة في سر كون الدجال أعور)) (١١) ، وربما يكون كتاباً غير الأول والله أعلم .

مؤلف الكتاب - رحمه الله - لم يذكر اسم كتابه في المقدمة التي وضعها له . والعنوانات التي استطنعنا أن نرصدّها للكتاب هي :-

١. ((الروض الأتف))^(١١) .
٢. ((الروض الأتف في شرح سيرة ابن هشام)) ، أو ((في شرح سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم))^(١٢) . وهذا العنوان هو أكثرُ دوراناً في كتب التراجم ، وأثبتته الأستاذ عبد الرحمن الوكيل في طبعته التي أخذناها أساساً في عملنا هذا كما أسلفنا .

٣- ((الروض الأتف في تفسير سيرة ابن هشام)) وهو عنوان مطبوعة الكليات الأزهرية الموصوفة آنفاً .

٤. ((الروض الأتف والمنهل الروي ، في ذكر من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى))^(١٣) .

٥. ((الروض الأتف والمشرع الروي في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة واحتوى)) . وهذا عنوان الطبعة الجمالية بالقاهرة ، التي وصفناها سابقاً ، والحق أننا لا نستطيع أن نرجح أصح الأسماء ؛ لأننا لم نعثر على الصفحة الأولى من النسخة الخطية في الطبعات التي نشرت الكتاب - كما بينا - ولكن يمكن أن نقول إن عنوان ((الروض الأتف في شرح السيرة النبوية لابن هشام)) صحيح ؛ لسببين :-

الأول :- وروده في أغلب المصادر التي ترجمت للإمام السهيلي .

الآخر :- كان هذا الاسم عنواناً لأصح الطباعات للروض التي بين أيدينا ، وهي طبعة الأستاذ عبد الرحمن الوكيل .

وأخيراً نقول إن عنوان ((الروض الأتف)) الذي معناه الرياض التي ((لم يرعها أحد))^(١٤) كاف للدلالة على هذا الكتاب القيم الذي يعدّ من كنوز التراث العربي الإسلامي .

من خلل عرضنا لاسم الكتاب الذي ألفه لخزائن يوسف بن عبد المؤمن بن علي (ت ٥٧٨هـ) أحد ملوك دولة الموحدين . فإننا نكون قد تعرّفنا على موضوعه ؛ وهو شرح لسيرة أبي محمد عبد الملك بن هشام الحميري الذي هذبه من كتاب مطول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم لمحمد بن إسحاق بن يسار ابن خيار (ت ١٥٠ أو ١٥٣هـ) .

وقد بين الإمام السهيلي ذلك فقال : ((فإني انتحيت في هذا الإملاء بعد استخارة ذي الطول والاستعانة بمن له القدرة والحوّل إلى إيضاح ما وقع في سيرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التي سبق إلى تأليفها أبو بكر محمد بن إسحاق المظلي ولخصها عبد الملك بن هشام المعافري ...))^(١٥) . ثم إنه لم يقف عند كل صغيرة وكبيرة في الكتاب وإنما اختار ما يستحق الشرح فقال : ((..... فأعرضت عن بعضها إيثارا للإيجاز ، ودفعت في صدور أكثرها خشية الإطالة والإملاء))^(١٦) .

لهذا وصف ابن كثير الكتاب فقال : ((الروض الأتف) يذكر فيه نكتاً حسنة على السيرة ...))^(١٧)

وقد وضّح الإمام السهيلي المسائل التي تستحق الشرح والتفسير ، فقال : ((.... لكن تحصل في هذا الكتاب من فوائد العلوم والآداب ، وأسماء الرجال والأسباب ، ومن الفقه الباطن اللباب ، وتغليل النحو ، وصنعة الإعراب ...))^(١٨) فمن شرحه لأسماء الرجال

وبيانه للوجوه اللغوية لها ، قوله : ((وقصي اسمهُ : زيدٌ ، وهو تصغيرُ قصي^(٢١) . أي : بعيدٌ لأنه بعدٌ عن عشيرته في بلاد قضاة^(٢٢) . حيث احتملتُه أمه فاطمة مع رابه ربعة بن حرام وصغرَ على فعيل ، وهو تصغيرُ فعيل ، لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث ياءات ، فحذفوا إحداهن وهي الياء الزائدة الثانية التي تكون في فعيل نحو : قضيب ، فبقي على وزن فعيل ، ويجوز أن يكون المحذوف لام الفعل ، فيكون وزنه فعياً ، وتكون ياء التصغير هي الباقية مع الزائدة))^(٢٣) .

ومن المسائل الفقهيّة الواردة في الرّوض الأنف ، مسألة تحريم تخصيص الذكور دون الإناث بالهبات^(٢٤) : ((... وذكر ما أنزل الله في ذلك ، منها قوله : ((خالصةٌ لذكورنا ومحرمٌ على أزواجنا))^(٢٥) . وفيه من الفقه : الزجرُ عن التشبه بهم في تخصيصهم الذكور دون الإناث بالهبات ...))^(٢٦) . أمّا ما ذكره من تعليل النحو وصناعة الإعراب ، فسنأتي عليهما في المطالب القابل من بحثنا هذا .

وأما مصادره فكثيرة ، ومتنوعة . ولو نظرنا إلى مسرد مصادره - التي سنذكرها بعد - لعرفنا أنه لم يعتمد إلا على أمات الكتب اللغوية والتاريخية والفقهية وغيرها من كتب التراث . وتنوع المصادر فيه هو الذي جعل الكتاب موسوعةً مهمّة لها مساسٌ بعلوم العربية وغير العربية ، وعلى هذا فالكتاب لا يستغنى عنه في العلوم كافة .

وقد بين عدد مصادره وأنواعها في مقدّمة الرّوض ، فقال : ((لكنّ تحصل في هذا الكتاب من فوائد العلوم والآداب ، وأسماء الرجال والأنساب ، ومن الفقه الباطن

الكتاب ، وتعليل النحو ، وصنعة الإعراب ، ما مستخرج من نيف على مئة وعشرين ديواناً ، سوى ما أنتجه صدري ، وتفحة فكري ، وتتجه نظري ولقنته عن مشيختي))^(٢٧) . ومن هذا النصّ نعرف أن مصادره ثلاثة : -

أولاً : - الكتب .

ثانياً : - آراؤه وأفكاره .

ثالثاً : - ما تلقاه عن شيوخه .

أولاً : الكتب : - لا يخفى أن الكتب التي نقل منها السهيلي لا تنتمي إلى علم معين ، فالمسألة النحوية - مثلاً - التي يريد التحقّق منها يرجع إلى مصادر النحو ، وكذا تعامل مع المسائل اللغوية والأدبية والفقهية وغيرها التي يريد التحقّق منها .

وهاؤم مسرداً بأهم مراجع السهيلي ومصادره في

الرّوض

١ . الكتب اللغوية ، والأدبية : - المعجمات : - العين للفراهيدي (ت ١٧٥هـ)^(٢٨) ، وجمهرة اللغة لابن دريد^(٢٩) .

٢ . النحو : - الكتاب لسيبويه _____ (ت ١٨٠هـ)^(٣٠) ، والمقتضب للـ _____ مبرد (ت ٢٨٥هـ)^(٣١) ، وإعراب القرآن لابن النحاس (ت ٣٣٨هـ)^(٣٢) ، والمسائل الشيرازيات للفارسي (ت ٣٧٧هـ)^(٣٣) .

* كتب اللغة : - كتب أبي عبيد (ت ٢٢٤هـ) : الغريب المصنّف^(٣٤) . غريب الحديث^(٣٥) ، كتاب الأموال^(٣٦) . وكتاب ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) : الإبدال^(٣٧) ، كتاب الألفاظ^(٣٨) . وكتب ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) : المعارف^(٣٩) ، أدب السكاتب^(٤٠) ، غريب الحديث^(٤١) . ومن كتب أبي

حنيفة الدينوري (ت ٢٨٢هـ): كتاب النّبات^(٥٥)، ومن
كُتُب المُبرّد اللُّغويّة: الكامل^(٥٦)، ومن كُتُب أبي بكر
الأُباري (ت ٣٢٨هـ): الزّاهر^(٥٧)، ومن كُتُب أبي علي
القالي (ت ٣٥٦هـ): الأُمالي^(٥٨) ومن كُتُب الوزير
البكري (ت ٤٨٧هـ): مُعجم ما استعجم^(٥٩). وغيرها
كثير.

* كُتُب الأُمثال: - الدرّة الفاخرة في الأُمثال السائرة
لحمزة الأصفهاني (ت ٣٥١هـ)، وسمّاه السُّهيلي:
كتاب الأُمثال^(٦٠). وفصلُ المقال في شرح كتاب الأُمثال
للوزير البكري، وسمّاه: شرح الأُمثال^(٦١).

* "كُتُب الأدبيّة: - طبقات الشعراء لابن سلام
(ت ٢٣١هـ)^(٦٢)، والحماسة لأبي تمام (ت ٢٣١هـ)^(٦٣)
، والحيوان، والبيان والتّبيين للجاحظ
(ت ٢٥٥هـ)^(٦٤)، والأغانى للأصفهاني
(ت ٣٥٦هـ)^(٦٥).

٢- كُتُب الحديث النبويّ الشّريف: - الموطأ لمالك
بن أنس (ت ١٧٩هـ)^(٦٦)، وصحيح البخاري للإمام
البخاري (ت ٢٥٦هـ)^(٦٧)، وصحيح مسلم للإمام
مسلم (ت ٢٦١هـ)^(٦٨)، وعلل الترمذي للإمام الترمذي
(ت ٢٧٩هـ)^(٦٩)، والمؤتلف والمُختلف للدار
قطني (ت ٣٨٥هـ)^(٧٠).

٣. كُتُب التّاريخ والتّراجم والأنساب: أخبار مكة
لمحمد بن عبد الله الأزرق (ت ٢٥٠هـ)^(٧١)، وتاريخ
الرُّسل والملوك للطبري (ت ٣١٠هـ)^(٧٢)، والمغازي
لأبي إسحاق الزّجاج (ت ٣١١هـ)^(٧٣)، الاستيعاب في
أسماء الأصحاب لأبي عمر بن يوسف بن عمر
(ت ٤٦٣هـ)^(٧٤).

٤. ومن كُتُب الفلسفة: - المُقدّمات لابن رشد
(ت ٥٩٥هـ)^(٧٥)، وغيرها من الكُتُب في مُختلف
الموضوعات، وما هذا إلاّ مثال على أُمّت الكُتُب التي
ضمّنها السُّهيلي كتاب الرُّوض.

ثانياً: آراؤه: - يُعرف السُّهيلي بأنّه من العلماء
الذين يَعتدّون بشخصيّتهم، وينظرون إلى آرائهم على
أنّها فريدة، ولم يُسبقوا إليها، أو يرى أنّه أوّل من وضّح
هذه المسألة وبيّن تلك. فنسمّعه في الرُّوض يقول: ((
من هذا المطلع معنى العين في قوله تعالى: ((ولتصنّع
على عيني))^(٧٦). فقد أملينا فيها، وفي مسألة اليد
مسألتين لا يُغنى دَلُّ بقيمتها ما الدنيا
بِحذا فيرهما))^(٧٧). وكثيراً ما نقرأ مثل هذا في
الرُّوض^(٧٨). ومهما يكن من شيء فمثل هذا الرُّجل لأبْد
أن تكون له آراء مهمّة في العلوم كافّة، ومنها^(٧٩): ((
وقوله: وحرّ بضمّ الحاء، وهو خالص كل شيء، وفي
كتاب أبي يحيى بحر عن
الوقشي: وحرّ الموجل بفتح الحاء، والجيم من الموجل
مفتوحة، وفسرّ الموجل، فقال حجارة مُنسّ لينة، والذي
أذهب إليه أنّ الموجل ههنا واحد المواجل، وهي مناهل
الماء....))^(٨٠).

ثالثاً: ما تلقّاه عن شيوخه: - هذا هو المصدر الثالث
من مصادر السُّهيلي في الرُّوض الأنف، فقد أكثر النّقل
عن شيوخه في شتى المسائل الفقهيّة، واللُّغويّة،
والنّحويّة، والدّراسات الأدبيّة وغيرها. وضمّنه هذه
الآراء إلى مصادر كتابه يدلُّ على مدى اهتمامه بآراء
أساتذته من جهة، وحفظه لآرائهم التي قد لا نجدّها في
غير هذا الكتاب من جهة أخرى^(٨١).

العلوم العربية في كتاب الروض الأنف: - يحوي
الروض الأنف أغلب العلوم العربية التي هي: -

1. النحو: - غطى الروض أغلب المسائل النحوية - كما
سنرى في القسم الثاني من هذا البحث - وهذه المسائل
لا تخرج في أغلبها عن كونها آراء السهلي النحوية،
ومن هنا تأتي أهمية هذه المسائل، ثم أن المتنبع
لأسلوب السهلي النحوي يعرف أن للرجل أسلوباً خاصاً
في طرح أفكاره أولاً، وفرش النحو بطريقة عقلية ثانياً.
وهذا مثال على ذلك: - ((... وأشد سيبويه^(٧١): -

* وتنهت نفسي بعدما كدت أفعله *^(٧٢)

يريد: أن أفعله، وإذا رفعت في هذا الموضع لم
يذهب الرفع معنى (أن). فقد حكى سيبويه^(٧٣): مرة
يحفرها، وقدّر تقديرين، أحدهما: أن يريد الحال، أي:
مرة حافراً لها، والثاني: أن يريد: مرة يحفرها،
وارتفع الفعل لما ذهب (أن) من اللفظ، وبين ابن
جنى^(٧٤) الفرق بين التقديرين، وقال: إذا نويت (أن)
فالفعل مستقبل، وإذا لم تنوها فالفعل حاضر^(٧٥) ((.....))^(٧٦)

2. اللغة: - تصدى السهلي لمسائل لغوية كثيرة، مثل:
المعرب، والأضداد، والحذف، والتقابل، وغيرها. فمن
هذه المسائل في المعرب: ((الساطرون^(٧٧) بالسريانية
هو الملك، واسم الساطرون: الضيزن بن معاوية .
((.....))^(٧٨) . وفــــي الأضداد: - ((النطف: اللؤلؤ
الصافي..... والنطف في غير هذا: التلطف بالغيب،
وكلاهما من أصل واحد، وإن كانا في الظاهر متضادين
في المعنى؛ لأن النطفة هي الماء القليل وقد يكون
الكثير.....))^(٧٩).

3. الصرف: - قال في الاسم الذي يتساوى في

المصغر والمكبر في الشكل^(٨١) ((..... ومثله المبيطر،
والمهيم، والمبيقر..... والمسيطر، ولو صغرت
واحدًا من هذه الأسماء لحذفت الياء الزائدة، كما تحذف
الألف من (مفاعل)، وتلحق ياء التصغير في موضعها،
فيعود اللفظ إلى ما كان، فيقال في تصغير مهيم ومبيطر
: مهيم ومبيطر.....))^(٨١).

4. العروض: - قال السهلي في شرح بيت كعب بن مالك
الوارد في متن السيرة لابن هشام^(٨٢): -

شهدنا فكنا أولي بأسه

وتحت العماية والمعلمينا^(٨٣)

(وقوله: وتحت العماية والمعلمينا، بإسقاط الواو
من أول القسم الثاني وقع في الأصل وفي الحاشية،
((وتحت العماية)) بواو العطف وقع في الأصلين،
وبها يكمل الوزن ولا يجوز إسقاطها إلا على مذهب
الأخفش^(٨٤) الذي يجيز الخرم في أول القسم الثاني
من البيت، كما يجيزه العروضيون في أول البيت^(٨٥) .

5. البلاغة: - قدم السهلي أمثلة من البلاغة
النبوية^(٨٦)، وهي ملامحة لحسن مقام الكتاب، فقال: ((
قال النبي صلى الله عليه وسلم: الآن حمي الوطيس،
وذلك حين استعرت الحرب، وهي من الكلم التي لم
يسبق إليها صلى الله عليه وسلم، فمنها هذه، ومنها:
مات حتف أنفه، قالها في فضل من مات في سبيل الله
... ومنها: لا ينتطح فيها عزان... ومنها: قوله عليه
السلام: يا خيل الله اركبي... وقال الجاحظ في كتاب
البيان^(٨٧) عن يونس بن حبيب: لم يبلغنا من روائع الكلام
ما بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٨٨) .

6. الصوت: - تصدى السهلي لمسائل صوتية كثيرة

في الرّوض ، فقال - مثلاً - في سبب تفخيم اسم الله :
 ((وَفُخِّمَتِ اللَّامُ مِنْ اسْمِهِ ^(١١) وَإِنْ كَانَتْ لَا تُفَخِّمُ لَامٌ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا مَعَ حُرُوفِ الْإِطْبَاقِ نَحْوِ الطَّلَاقِ ، وَلَا
 تُفَخِّمُ لَامٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْمَانِهِ ، وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْحُرُوفِ
 الْوَاقِعَةِ فِي أَسْمَانِهِ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَعْلِيَةٍ إِلَّا فِي هَذَا الْاسْمِ
 الْعَظِيمِ الْمُنْتَزِمِ مِنْ أَلِفٍ وَوَاوٍ وَهَاءٍ)) ^(١٢) .

هذه كانت العلوم العربية التي عرض لها السهيلي في
 كتابه هذا. وفضلاً عن علوم العربية فإنّ الرّوض حوى
 دراسات أدبية مهمة ولا سيما تراجم الشعراء ، فقد ترجم
 لـ : المهلهل (ت نحو ٥٢٥م) ^(١٣) ، وامرئ القيس (ت
 نحو ٤٥٥م) ^(١٤) ، وذو الإصبع الغدواني (ت
 نحو ٦٠٠م) ^(١٥) ، وعامر بن طفيل (ت نحو ٦٣٣م) ^(١٦) ،
 وأفتون التغلبي (ت ؟) ^(١٧) ، وزيد الخيل الطائي
 (ت ٩٥هـ) ^(١٨) ، وخفاف بن نذبة (ت ٢٠هـ) ^(١٩) ، والنابغة
 الجعدي (ت ٦٥هـ) ^(٢٠) ، والأخطل (ت ٩٥هـ) ^(٢١) ، وذو
 الرمة (ت ١١٧هـ) ^(٢٢) ، وابن هرمة (ت ١٧٦هـ) ^(٢٣) ،
 وغيرهم كثير. فنرى أنه ترجم لشعراء جاهليين
 وإسلاميين وأمويين وعباسيين ، ويحق لنا أن نعدّ
 تراجمه معجماً مهماً في طبقات الشعراء.

الدّرس النّحويّ في الرّوض الأنف :-

بعد أن عرفنا أنّ هذا الكتاب يحوي مسائل شتى في
 علوم العربية ، سنفصل القول في منهاج النحو ودرسه
 فيه.

١. عرض السهيلي لمسائل النحو :-

غطى الرّوض أغلب الموضوعات النحوية ، ولكن
 بشكل انتقائي داخل كل موضوع من الموضوعات التي
 شرحها من السيرة ؛ لذلك جاءت المسائل النحوية فيه

مبتوثة للموضوع الواحد .

فلو نظرنا في المباحث الخاصة بـ (نواصب الفعل
 المضارع) - مثلاً - لرأيناها متفرقة في أجزاء الكتاب ،
 وهي :-

" (لن) حرف نصب ، وتكون جازمة في لغة
 (٢٢٨ / ١) .

تصب الفعل المضارع بعد فاء السببية
 (٢٥٦ / ١) .

"مسألة دخول حروف الجرّ على (أن) الناصبة
 (٢٣٢ / ٣) .

" (أن) لا يضاف إليها اسم (٢٣٢ / ٣) .

" (أن) الناصبة فاعلاً (٢٣٣ / ٣) .

" حذف (أن) الناصبة ، ودلالات حذفها
 (٢٢ - ٢١ / ٤) .

" بعض أحكام (لن) (١٦٦ / ٤) .

" (لام) العلة ، مصطلح (٥٥٤ / ٦) .

ينطبق ما مثلنا به هنا على موضوعات النحو في
 الرّوض كافة ؛ وأرى أنّ هذا راجع إلى متن السيرة
 النبوية ، فإذا كان في المتن ما اعتاص نحويّاً أخذ
 السهيلي ببيانه وتوضيحه في مكانه ، وأكمل الموضوع
 عينه في مناسبة أخرى تسنح له ، ولكن في مكان
 آخر من الكتاب .

٢. شواهد السهيلي النحوية :- لا تخلو صفحة من

صفحات الرّوض من الشواهد القرآنية والأحاديث
 النبوية ، والشعر ، ولغات العرب ، والأمثال . وكان يسوق
 الشواهد إما ليثبت قاعدة نحوية ، وإما ليدعم رأياً له أو
 لغيره . وسنقدّم - الآن - أمثلة من تلك الشواهد ؛ لتكون

((أخذ))^(١١٠)، وهي رواية عن أبي عمرو بن العلاء^(١١١).

ب. الحديث النبوي :

اختلف النحويون القدامى في الاستشهاد بالحديث الشريف، بين معترض ومؤيد؛ ولكن أغلب المتأخرين منهم استشهدوا به في كتبهم على إقامة الحجة النحوية لآرائهم. ويعد السهيلي أول المتأخرين من النحويين المستشهادين بالحديث النبوي، إذا ما أخذنا وفياتهم فيصلاً في ذلك؛ لأن وفاة ابن خروف هي في سنة ٦٠٩هـ - وفاته ابن مالك هي في سنة ٦٧٢هـ - وهما من أشهر المستشهادين به - . وعلى هذا يكون متقدماً عليهما في الاستشهاد بالحديث لأن وفاته - كما علمنا - هي في سنة ٥٨١هـ - وهي - وأيم الله - زيادة تضاف على علمية هذا الرجل، وأهمية لا يمكن أن يمر عليها الباحثون مرور الكرام^(١١٢). والحق إن السهيلي لم يستشهد بالحديث في النحو بالكثر التي استشهد بها في اللغة، والأخبار في كتابه هذا. فمن شواهد في النحو: مسألة (لام التعجب) في بيت عثمان بن مظعون (ت ٢هـ):

— أتيتم بن عمرو للذي جاء بغضه

ومن دونه الشّرمان والبرك أكتع^(١١٣)

أراد: عجباً للذي جاء، والعرب تكتفي بهذه اللام في التعجب^(١١٤)، كقوله عليه السلام: لهذا العبد الحبشي جاء من أرضه وسمانه إلى الأرض التي خلق منها، وقال في جنازة سعد بن معاذ وهو واقف على قبره، وتقهقر ثم قال: سبحان الله لهذا العبد الصالح ضم عليه القبر ثم فرج عنه كأنه قال: يا عجباً لما جاء به

على بيته من طريقة السهيلي: -

١. القرآن الكريم وقراءاته: يعد القرآن الكريم من أهم شواهد النحو واللغة، فالاستشهاد بالقرآن الكريم على مسألة نحوية دليل عال وصحيح بكل مقياس من مقاييس أصول اللغة. لذا صدق أحد الباحثين لما قال: ((لا ريب في أن القرآن الكريم أفصح كلام عربي بل هو قمة الفصاحة العربية، تتجلى فصاحته في إيجاز لفظه إعجاز معناه))^(١١٥). وكثيراً ما استشهد السهيلي بالقرآن الكريم، فمنها في مسألة: هل تكون (إذ) بمعنى (إذا)^(١١٦)؟، قال: ((وهو خطأ من وجهين، أحدهما: أن الفعل المضارع لا يحسن بعد (إذا)، وإنما يحسن بعد (إذ) كقوله سبحانه: ((إذ يقول المنافقون))^(١١٧). ولو قلت: سأتيك إذا تقول كذا، كان قبيحاً إذا أخرتها، أو قدمت الفعل لما في (إذا) من معنى الشرط، وإنما يحسن هذا في خروف الشرط مع لفظ الماضي، تقول: سأتيك إن قام زيد وإذا قام زيد، ويقبح: سأتيك إن يقيم زيد لأن حرف الشرط إذا أخر ألغى.... ويحسن الفعل المستقبل^(١١٨) مع (إذا) بعد القسم كقوله: ((والليل إذا يسر))^(١١٩) لانعدام معنى الشرط فيه، فهذا وجه، والوجه الثاني: أن (إذ) بمعنى إذا غير معروف في الكلام، ولا حكاة ثبت^(١٢٠).

وأخذت القراءات حظاً طيباً من هذا الكتاب ولاسيما المتواترة منها، وإن استشهد بالشاذة أيضاً. وغالباً ما يذكر صاحب القراءة. فمن القراءات المذكورة في الروض التي جاءت شاهداً نحويّاً: ((.. ولو روى:

* من رأس ذي علق الصخر*^(١٢١)

بحذف التثوين لالتقاء الساكنين، لكان حسناً كما قرئ: ((قل هو الله أخذ الله الصمد))^(١٢٢) بحذف التثوين من

مِنْ بَغْضَةٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ أَجْلِهِ)) (١١٥).

جـ . الشعر:

قَسَمَ الْعُلَمَاءُ الْقَدَامَى الشَّعْرَ مِنْ حَيْثُ اسْتَشْهَدَ بِهِ إِلَى شَعْرٍ يُسْتَشْهَدُ بِهِ ، وَهُوَ شَعْرُ الْجَاهِلِيِّينَ وَالْإِسْلَامِيِّينَ ، وَشَعْرٌ لَا يُسْتَشْهَدُ بِهِ وَهُوَ شَعْرُ الْمُؤَلِّدِينَ وَمَنْ جَاءَ بَعْدَهُمْ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا ، وَهَذِهِ بَدِيهَةٌ يَعْرِفُهَا الْبَاحِثُونَ فِي اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ (١١٦) ، فَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي مَسْأَلَةِ الْاسْتَشْهَادِ بِشَعْرِ الْمُؤَلِّدِينَ: ((... وَجَدْتُ فِي شَعْرِ حَبِيبٍ: (الشَّامُ) بِالْفَتْحِ ... وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ)) (١١٧) . وَلَكِنَّ السُّهَيْلِيَّ بَرَّرَ الْاسْتَشْهَادَ بِشَعْرِ أَبِي تَمَّامٍ (ت ٢٣١ هـ) فَقَالَ : ((وَإِنَّمَا [اِحْتَجُّوا] (١١٨) بِقَوْلِ الطَّائِيِّ ، وَهُوَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ لِعَلْمِهِ ، لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ يُحْتَجُّ بِلُغَتِهِ)) (١١٩) . وَقَدْ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (ت ٥٣٨ هـ) مِثْلَ هَذَا : ((وَهُوَ [أَبُو تَمَّامٍ] وَإِنْ كَانَ مُخَدَّثًا لَا يَسْتَشْهَدُ بِشَعْرِهِ فِي اللُّغَةِ فَهُوَ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ)) (١٢٠) .

وَلَمْ يَقْبَلِ السُّهَيْلِيُّ عِنْدَ الْعَامِلِ الزَّمَانِيِّ فِي الشَّعْرِ ، بَلْ بَيَّنَّ أَنَّ لِلْمَكَانِ دَوْرًا فِي الْاسْتَشْهَادِ بِهِ ، فَتَقَبَّلَ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ (ت ٢١٦ هـ) فِي ذِي الرُّمَّةِ عِنْدَمَا أَخَذَ بَعَادَاتِ أَهْلِ الْحَضْرَةِ فَلَانَ شَعْرَهُ ؛ لِأَنَّهُ ((... طَالَمَا أَكَلَ ذُو الرُّمَّةِ الزَّيْتِ فِي حَوَانِيَتِ الْبِقَالِيِّينَ)) (١٢١) ، وَدَخَلَتْ فِي مَعْجَمِهِ اللَّغَوِيُّ كَلِمَاتٌ لَا تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ فِي دِيَارِهِمْ .

وَلَوْ تَرَكْنَا دَرَسَةَ قَوَاعِدِ الْاسْتَشْهَادِ وَأَصُولِهِ جَانِبًا وَمَرَرْنَا عَلَى شَوَاهِدِ الرُّوَضِ النَّحْوِيَّةِ لَوَجَدْنَاهَا لَا تَخْرُجُ عَنِ شَوَاهِدِ أُمَّاتِ الْكُتُبِ النَّحْوِيَّةِ ، وَغَيْرِهَا . فَمِنْ هَذِهِ الشُّوَاهِدِ زِيَادَةٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ فِي هَذَا الْبَحْثِ : —

١ — عَسَى الْيَوْمَ أَنْ يَرْجِعَ

— مَنْ قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا (١٢٢)

اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى ((أَنْ)) (الَّذِي) تَصَلَّحُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَصَلَّحُ فِيهِ (مَا) (التَّتِي) يُسَوِّنُهَا (الْمَصْدَرِيَّةُ)) (١٢٣) .

٢ — جَزَى رَبِيَّةٌ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ

جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلَ (١٢٤)

اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى تَقْدِيمِ الْفَاعِلِ (رَبِيَّةٌ) وَهُوَ مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ (عَدِيٍّ) ؛ أَي : أَنَّ الضَّمِيرَ عَادَ عَلَى مُتَأَخَّرٍ لَفْظًا وَرُتْبَةً . لَذَا عُلِقَ عَلَى هَذَا الشَّاهِدِ فَقَالَ : ((وَهَذَا عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ مِنْ أَقْبَحِ الضَّرُورَةِ)) (١٢٥) .

د — لُغَاتُ الْعَرَبِ : — اسْتَشْهَدَ السُّهَيْلِيُّ بِلُغَاتِ الْعَرَبِ فِي شَتَّى عُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ وَلَا سِيَّمَا النَّحْوِ ، وَكَانَ يَذْكُرُ اسْمَ الْقَبِيلَةِ الَّتِي يَسْتَشْهَدُ بِهَا تَارَةً (١٢٦) ، وَلَا يَذْكُرُهَا تَارَةً أُخْرَى (١٢٧) . فَمِنْ شَوَاهِدِهِ بِلُغَاتِ الْعَرَبِ : —

١ — لُغَةُ رَفْعِ الْفِعْلِ لِقَاعِلِينَ : قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي بَيْتِ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ : —

تَوَاهَقَ رِجْلَاهَا يَدَاهَا وَرَأْسُهُ

لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيبَةِ رَادِفٌ (١٢٨)

((رَفَعَ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا رَفَعَ الْفَاعِلُ ، لِأَنَّ الْمَوَاهِقَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى ... هَكَذَا تَأَوَّلَهُ سَيَّبُوِيَّةُ (١٢٩) ... وَهِيَ لُغَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ النَّحَّاسُ فِي الْكِتَابِ الْمَقْتَعِ (١٣٠) : هِيَ لُغَةُ لِحْتَعْمِ وَطِيٍّ وَأَبْطُنٍ مِنْ كِنَانَةَ ، وَالْبَيْتُ أَعْنَى : تَوَاهَقَ رِجْلَاهَا يَدَاهَا ، هُوَ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ الْأَسَدِيِّ ، وَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ لُغَتِهِ ، فَالْبَيْتُ إِذَا عَلَى مَا قَالَهُ سَيَّبُوِيَّةُ)) (١٣١) .

٢ — لُغَةُ فِي ضَمِيرِ الْفَاعِلِ : — ((وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ —

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا — تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَأَلَّتْ ، أَرَادَتْ : أَلَّتْ ، أَي

طُبِعَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا لَهُ أَلٌ وَعُغْلٌ ، وَيُرْوَى : أَلَّتْ فَتَكُونُ
النَّاءُ عِلْمًا لِلتَّائِيثِ ، أَي أَلَّتْ يَدُكَ وَأَلَّتْ بِكِسْرِ النَّاءِ
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهِيَ عَلَى لُغَةِ (١٢٢) مَنْ يَقُولُ فِي : رَدَدْتُ
رَدَّتْ فَيُدْغَمُ مَعَ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ ، وَهِيَ لُغَةٌ حَسَاها
سَبِيوِيهِ (١٢٣) (١٢٤) .

٣- المسائل الخِلافِيَّة في كتاب الرُّوض الأَنْف :

— مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي وَقَفَ عِنْدَهَا الْبَاحِثُونَ
الْمُحَدِّثُونَ كَثِيرًا مَوْضُوعَ الْخِلَافِ بَيْنَ النَّحْوِيِّينَ مِنْ
جِهَةٍ ، أَوْ الْخِلَافِ بَيْنَ مَذْهَبَيْنِ نَحْوِيِّينَ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى .
وَقَدْ أَلْفَتُ فِي ذَلِكَ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا ، وَتَكَادُ تَتَفَقَّ
جَمِيعُهَا فِي أَنَّ هَذِهِ الْخِلَافَاتِ أَثَرَتِ النَّحْوِ الْعَرَبِيَّ ،
وَجَعَلَتْ مِنْهُ عِلْمًا قَلَمًا نَجْدُلُهُ نَظِيرًا فِي لُغَاتِ الْأُمَّمِ
الْأُخْرَى . وَيُمْكِنُ أَنْ نَقَسَمَ الْمَسَائِلَ الْخِلَافِيَّةَ فِي هَذَا
الْكِتَابِ قِسْمَيْنِ :

أ- مَسَائِلُ خِلَافِيَّةٍ بَيْنَ النَّحْوِيِّينَ : — اِخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ
فِي مَا بَيْنَهُمْ فِي مَسَائِلٍ كَثِيرَةٍ . فِيمَا كَانُوا مِنْ أَهْلِ مَذْهَبٍ
وَاحِدٍ ، وَإِمَّا مِنْ مَذْهَبَيْنِ مُخْتَلِفِينَ . فَنَنْقُلُ — هُنَا — مَسْأَلَةً
خِلَافِيَّةً بَيْنَ سَبِيوِيهِ وَالْأَخْفَشِ (ت ٢١٥ هـ) فِي جَوَازِ
أَنْ يُبَدَلَ الظَّاهِرِ مِنْ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ أَوْ الْمُخَاطَبِ : (١٢٥) ((
وَذَكَرَ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَلَّمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ . بِالنَّصْبِ
عَلَى الْاِخْتِصَاصِ ، أَوْ عَلَى إِضْمَارِ أَعْنِي ، وَأَمَّا الْخَفْضُ
عَلَى الْبَدَلِ ، فَلَمْ يَرَهُ سَبِيوِيهِ جَائِزًا (١٢٦) مِنْ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ
وَلَا مِنْ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ ، لِأَنَّهُ فِي غَايَةِ الْبَيَانِ ، وَأَجَازَةٍ
الْأَخْفَشِ (١٢٧) (((١٢٨)

وَلَوْ تَمَعْنَا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لَوَجَدْنَا أَنَّ السُّهَيْلِيَّ لَا يَذْكُرُ
الْمَسْأَلَةَ الْخِلَافِيَّةَ فَقَطْ ؛ وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ الْوَجُوهَ الْإِعْرَابِيَّةَ لَهَا .
ب- مَسَائِلُ خِلَافِيَّةٍ بَيْنَ السُّهَيْلِيِّ وَالنُّحَاةِ : — وَهِيَ

عِبَارَةٌ عَنْ رَدُودِ السُّهَيْلِيِّ عَلَى الْعُلَمَاءِ مِنْ النُّحَاةِ .
وَهَذِهِ الرُّدُودُ أُخِذَتْ عِدَّةُ أَشْكَالٍ مِنْهَا مَا كَانَ قَاسِيًا وَخَرَجَ
عَنْ حُدُودِ الْمَنْهَاجِ الْعِلْمِيِّ كَمَا فَعَلَ فِي رَدِّهِ عَلَى ابْنِ جَنِّي
(ت ٣٩٢ هـ) فِي مَسْأَلَةِ الْعَدْلِ فِي بَابِ مَا لَا يَنْصَرِفُ ، إِذْ
قَالَ : ((فَإِنَّ ابْنَ جَنِّي قَدْ حَامَ فِي كِتَابِ الْخِصَائِصِ عَلَى
بَعْضِهَا ، فَمَا وَرَدَ ، وَصَاصًا فَمَا فَحَّحَ (١٢٩))) (١٣٠) ، وَقَالَ
أَيْضًا بِحَقِّهِ فِي مَسْأَلَةِ تَخْصُّ الظُّرُوفِ الْمَبْنِيَّةِ : ((....
وَذَلِكَ لِسِرِّ دَقِيقٍ قَدْ حَوَّمَ عَلَيْهِمَا ابْنُ جَنِّي فَلَمْ يُصِبْ
الْمَقْصِلَ)) (١٣١) . وَرَدُودٌ أُخْرَى عِلْمِيَّةٌ بَيِّنَةٌ أَسْبَابَ
الْخِلَافِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ اِخْتَلَفَ مَعَهُمْ فِي الرَّأْيِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ بِسَوْءٍ ، فَقَدْ رَدَّ بِعِلْمِيَّةٍ عَلَى
الْفِرَاءِ (ت ٢٠٧ هـ) ، وَابْنِ كَيْسَانَ (ت ٢٩٩ هـ) ، وَأَبِي
عَلِيِّ الْقَالِيِّ ، وَالْفَارَسِيِّ (١٣٢) عَلَى أَنَّ أَقْوَاهُمْ مَسْأَلَةَ
خِلَافِيَّةٍ حَالِهَا كَحَالِ بَقِيَّةِ الْمَسَائِلِ النَّحْوِيَّةِ الْاُخْرَى .
وَنَخْتَارُ — هُنَا — مَسْأَلَةَ خِلَافِيَّةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَبِيوِيهِ فِي
الظُّرُوفِ الْمَبْنِيَّةِ : — ((إِذَا قُلْتَ : لَقِيْتَهُ ذَاتَ يَوْمٍ ، أَي :
لِقَاءَةً أَوْ مَرَّةً ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمَّا حُذِفَ الْمَوْصُوفُ ، وَبَقِيَتْ
الصِّفَةُ صَارَتْ كَالْحَالِ لَا تَتِمَّكُنُ ، وَلَا تُرْفَعُ فِي بَابِ مَا لَمْ
يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، كَمَا تُرْفَعُ الظُّرُوفُ الْمُتِمَّكِنَةُ ، وَإِنَّمَا هُوَ
كَقَوْلِكَ : سِيرَ عَلَيْهِ شَدِيدًا وَطَوِيلًا ، وَقَوْلِ الْخُثْعَمِيِّ ،
وَاسْمُهُ : أَنَسُ ابْنِ [مُدْرِكَةَ] (١٣٣) : —

* عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ [ذِي] (١٣٤) صَبَاحٍ * (١٣٥)

لَيْسَ عِنْدِي مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَإِنْ كَانَ سَبِيوِيهِ (١٣٦) قَدْ
جَعَلَهَا لُغَةً لِخُثْعَمٍ ، وَلَكِنَّهُ عَلَى مَعْنَى إِقَامَةِ يَوْمٍ ، وَكُلُّ
يَوْمٍ هُوَ ذُو صَبَاحٍ)) (١٣٧) .

وَخِلَاصَةُ الْمَسْأَلَةِ أَنَّ (ذِي صَبَاحٍ) جَرَّ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ
كُونِهِ ظَرْفًا غَيْرَ مُتِمَّكِنٍ ، لِأَنَّ الظُّرُوفَ الْمُتِمَّكِنَةَ لَا تُرْفَعُ

ولا تجرُّ ، فعلى تخريج البيت كان الخلاف بين سيبويه
الذي عدّها لغةً لختّم ، والسّهيلي على أنّها في معنى
إقامة يوم .

ومن الأهمية بمكان أن نذكر أن الكتاب يحوي
مسائل خلافيّة في عدد من علوم العربيّة الأخرى ، مثل :
علم اللغة^(١٢٨) ، وعلم الصرف^(١٢٩) . لهذا فهو كتاب شامل
يهتم بأراء النحاة والعلماء الآخرين . وقد جاءت هذه
الخلافات منسجمة مع كثرة مصادر الكتاب التي ولدت
الخلاف بين أصحاب هذه المصادر من العلماء .

٤- الفكر النحوي في كتاب الرّوض الأنف :-

بعد أن أخذ النحو بالتوسّع مادّة ودراسة ، وبدأ التّلاقح
بينه وبين العلوم الإسلاميّة الأخرى ، أصبح في حاجة إلى
أفكار علميّة للاستدلال وللتوصّل إلى نتائج بطرق عقلية
لا نقلية فقط ، فأخذ النحاة يسألون أسئلة فلسفيّة لا علاقة
لها بالتعليم وفهم تراكيب النحو ؛ مثل : لم رفع الفاعل ،
ونصب المفعول به ؟ ، ولم رفع اسم كان ونصب اسم إن ؟
، وغيرها من الأسئلة الفلسفيّة . فظهر ما نسميه اليوم
بـ (الفكر النحوي) .

ولعلّ السّهيلي أوّل من وضع كلمة الفكر عنواناً لأحد
أهم كتبه وهو (نتائج الفكر) وهذا يدلّ على اهتمام الرّجل
بالفكر النحوي . وسنّـدرس في هذا المبحث مطالب
تخصّ الفكر النحوي منها
(التّرجيحات ، وقواعد أصول النحو ، والعلل النحويّة) :
١- اللّـجـيحات : رجّح السّهيلي آراء عدد من العلماء
على حساب آراء علماء آخرين ، ومن خلل قراءتي لكلّ
ما رجّحه تبين لي أنّه يوافق عدداً من النحاة دون نحاة

آخرين ، فهو كثير التّحامل على الفارسي وتلميذه ابن
جنّي ، وكثير التأييد لسيبويه وابن قتيبة الدّينوري ، على
الرغم من أن الرّأيين - الرّاجح وغير الرّاجح -

صحيحان عقلاً وفكرة . فمثلاً قال : ((.... وقد قال
الفارسي^(١٣٠) في قول الرّجل الذي كتب إلى عمر من الغزو
يذكره بأهله :-

ألا أبلغ أبا حفص رسولا

فدى لك من أخي ثقة إزاري^(١٣١)

قال : الإزار : كناية عن الأهل^(١٣٢) ، وهو في موضع
نصب بالإغراء أي : احفظ إزاري ، وقال ابن قتيبة^(١٣٣) :
الإزار في هذا البيت كناية عن نفسه ، ومعناه : فدى لك
نفسى ، وهذا القول هو المرصّي في العربيّة ، والذي قاله
الفارسي بعيد عن الصواب ، لأنّه أضمر المبتدأ ، وأضمر
الفعل الناصب للإزار ولا دليل عليه لبعده
عنه....))^(١٣٤) .

فنرى أنّه رجّح رأي ابن قتيبة على رأي الفارسي ،
على الرغم من أن رأي الأخير لا يخرج من دائرة الصّحّة
بـ قواعد النحو :-

عرّف النحاة النحو فقالوا : ((علم يبحث فيه عن أدلّة
النحو الإجمالية من حيث هي أدلته وكيفية الاستدلال بها
وحال المستدل))^(١٣٥) . وقد جمعها عدد من النحويين في
كتبهم لتكون دليلاً يعرف الباحث طرق تركيب المسائل
النحويّة وكيفية بنائها ، فقد وضع ابن هشام الأنصاري
في (مغني اللبيب) باباً سماه ((في ذكر أمور كليّة يتخرّج
عليها ما لا ينحصر من الصّور الجزئيّة))^(١٣٦) .

فمن القواعد التي قدّمها ابن هشام : ((قد يعطى

الشيء حكم ما أشبهه: في معناه، أو في لفظه، أو فيهما ((^{١١٠}))، وقاعدة: ((إن الشيء يعطى حكم الشيء إذا جازة)) (^{١١١})، وابتدأ جلال الدين السيوطي كتابه (الأشباه والنظائر) بباب سماه: ((فن القواعد والأصول العامة)) (^{١١٢}). وقد رتب السيوطي قواعد على حروف المعجم، فمن قواعد هذه: ((إجراء اللزوم مجرى غير اللزوم)) (^{١١٣})، و: ((الاسم أخف من الصفة)) (^{١١٤}) وغيرها من القواعد.

وقد قدم السهيلي عدة قواعد في أصول النحو، منها: ((حمل الوصل على الوقف)) (^{١١٥})، وقاعدة: ((المضمير يرد المعتل إلى أصوله)) (^{١١٦}) ومن خلل ما قدمه السهيلي من قواعد في كتابه هذا سواء التي ذكرناها أم التي لم نذكرها نعرف أنه يحاول بها تثبيت المسائل النحوية التي تحتاج إلى استدلال بقواعد أصول النحو.

ج. العلة النحوية :-

لو تصفحنا كتب السهيلي ولا سيما وكتاب نتائج الفكر لوجدناه مغرماً بالعلل العقلية، ولا نغالي إذا قلنا إنه لا يترك مسألة إلا علة جوانب ورودها على هذا الشكل. ولم يشذ الروض عن هذه القاعدة. فمن تعليلاته في الروض: ((وقوله: وابن طارق وابن دثنة منهم، حذف التنوين كما تقدم في قوله: شلت يدا وحشي من قاتل، ولو أنه حين حذف التنوين نصب، وجعله كالاسم الذي لا ينصرف، وهو في موضع الخفض مفتوح، لكان وجهها وقياساً صحيحاً، لأن الخفض تابع التنوين، فإذا زال التنوين زال الخفض لنلا يلتبس بالمضاف إلى ضمير المتكلم، لأن ضمير المتكلم، وإن كان ياء فقد يحذف، ويكتفى بالكسرة منه، وزوال التنوين في أكثر مالا

ينصرف إنما هو لاستغناء الاسم عنه، إذ هو علامة الانفصال عن الإضافة...)) (^{١١٧}). نفهم من التعليلات في هذا النص وليس تعليلاً واحداً مدى إقصاءه لعدة موضوعات في موضوع واحد، وإن كانت تلك الموضوعات متقاربة في ما بينها.

أثر الروض الألف في غيره من المصادر :-

اهتم النحويون الذين خلفوا السهيلي بسأرائه في الروض الألف وغيره من الكتب التي ألفها. فنرى آراءه مبثوثة في كتب النحو سواء كانت منقولة من الروض أم منقولة من غيره.

فمن آرائه الجارية كثيراً في كتب النحو:

* أجمع النحاة على أن (مهما) اسم شرط جازم لفظين إلا السهيلي فإنه ذهب إلى أن (مهما) قد تكون حرفاً. قال ابن هشام: ((مهما) اسم.... وزعم السهيلي أنها تأتي حرفاً... وتبعه ابن يسعون)) (^{١١٨}).

* ذهب النحويون إلى أن من شروط إعمال المصدر أن لا يتأخر عن معموله، ((فلا يجوز: أعجبني زيدا ضربك، وأجاز السهيلي تقديم الجار والمجرور، واستدل بقوله تعالى: ((لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالاً)))) (^{١١٩}).

والحق أن للسهيلي آراء وافق فيها سابقيه، فمنها مسألة حذف الفاعل، وهي مسألة لا يجيزها كثير من النحويين، قال ابن هشام: ((... وعن الكسائي إجازة حذف الفاعل وتابعه على ذلك السهيلي وابن مضاء)) (^{١٢٠}).

ونقل العلماء آراء السهيلي النحوية من كتابه هذا، فصرحوا باسمه تارة، ولم يصرحوا به تارة أخرى. فمن المسائل التي أشاروا فيها إلى النقل من الروض

ذلك.

ولو نظرنا نظرة سريعة في فهرس ارتشاف الضرب لأبي حيان (ت ٧٤٥هـ) ، والمعني لابن هشام ، والخزانة للبغادي لوجدنا نقلاً كثيرة عن السهلي ولا سيما كتابه الروض الأنف^(١٧١) ، وهذا يدل على مدى تأثر النحاة المتأخرين بالسهلي أولاً ، وبكتابه هذا ثانياً .

ثانياً : الفهرس

١. الكلام وما يبالغ منه .:

* تعريف النحو ٣١٢/٦

* تنوين الاسم العلم بعد صرفه ١٩٩/٦ - ٢٠٠ * ترك التنوين في المعارف أصل ٧٢/٥ - ٧٣ .

* الخلاف في ترك التنوين للاسم العلم ١٥١/٦ ، ١٥٦ .
* حذف التنوين ٣٠١/٣ . ٢٧٧/٧ .

* دلالات التنوين ٧٣/٥ .

٢- البناء والإعراب :-

أ- الأسماء الستة :-

* الأسماء الستة : ذو : لغاتها ٣٠٠/٣ .

ب- التنئية :-

* تنئية الاسم العلم ٦٨/٥ - ٦٩ .

لغة التزام الاسم المثنى الألف في حالات الإعراب الثلاث والخلاف في أصله ٢٤٤/٦ - ٢٤٥ .
"ألفاظ تفيد التنئية ٣٦٨/٢ .

"ما ورد مثنى من أسماء المواضع ٩٤/٣

"أحوال إعراب الاسم إذا كان منتهياً بالياء والنون ، وأقوال النحاة في ذلك ٢٢٥/١ - ٢٢٨ .

"مخاطبة العرب الواحد بصيغة الاثنين ٢٢٤/١ ، ٤٠٨ .

٢٥٢/٢ . حمل الاثنين على الواحد ٣٨٦/٣ - ٣٨٧ .

ج- جمع المذكر :-

صراحة ، استعمال (من) للزمان في قوله تعالى : ((لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ))^(١٧١) قال عبد اللطيف الزبيدي (ت ٨٠٢هـ) : ((قال السهلي)) في (الروض الأنف) : وليس يحتاج في قوله تعالى : ((مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ)) إلى إضمار ، كما قدره بعض النحاة (من) تأسيس أول يوم (حذاراً من دخول) من) على الزمان ، ولو لفظ بـ (التأسيس) ؛ لكان معناه : من وقت تأسيس أول يوم . فإضماره للتأسيس لا يفيد شيئاً . و (من) تدخل على الزمان وغيره))^(١٧٢) .

وقال البغادي (ت ١٠٩٣هـ) في مسألة حذف خبر

(كَأَنَّ) في بيت حسان بن ثابت :

كَأَنَّ سَبِيئَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسِ

يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ^(١٧٣)

((وقد أنكره^(١٧٤) السهلي في (الروض) ، وقال :

قوله : ((كَأَنَّ سَبِيئَةَ)) خبر كأن في هذا البيت محذوف ،

تقديره : كأن في فيها))^(١٧٥) .

ومن العلماء من نقل من الروض من دون إشارة إلى الكتاب ، فمن ذلك ما ذكره ابن هشام في المعني ، في

مسألة حذف أداة الاستثناء : ((لا أعلم أن أحداً أجازه ،

إلا أن السهلي قال في قوله تعالى : ((وَلَا تَقُولَنَّ

لِشَيْءٍ))^(١٧٦) الآية : لا يتعلق الاستثناء بـ ((فاعل))^(١٧٧)

؛ إذ لم ينع عن أن يصل ((إلا أن يشاء الله))^(١٧٨) بقوله

ذلك ، ولا بالنهي ؛ لأنك إذا قلت : ((أنت منهي عن أن تقوم

، إلا أن يشاء الله فليست بمنهي)) ، فقد سلطته على أن

يقوم ويقول : شاء الله ذلك ، وتأويل ذلك أن الأصل إلا

قائلاً أن يشاء الله ، وحذف القول كثير ، أه))^(١٧٩) .

وهذا الرأي في الروض^(١٨٠) ، وإن لم يذكر ابن هشام

شروط الجَمْع بالواو والنون ١٥٥/٦

"أحكام جمع أسماء الرجال المؤنثة ٣٩/٥ ."
التفريق بين النون الأصلية ونون جمع المذكر
٢٣٠/١-٢٣١ .

"جمع الاسم المنتهي بالالف والنون ٣٧١/٦ .

"جمع الأسماء المعتلة الآخر ٤٥١/٧ .

"جمع (أخ وإبـن) جمعاً مذكراً ٢١٤/٧-٢١٥ .

"الملحق بجمع المذكر ١٥٧/٦ .

"اسم الجمع ١٢١/٢-١٢٢ .

"التعبير بالواحد عن الاثنين والجماعة ٤٠٨/١ . "وصف

الجمع بالمفرد ٤٨٠/٦-٤٨١ .

د- الفاظ ملازمة للبناء :-

بناء (حذام) ، و (رقاش) ، (ضمار) على الكسر

١٥٦/٧ . بناء لفظة (ذات) التي هي من غير الأسماء

السنة ٢٩٩/٣-٣٠٠ .

٣- النكرة والمعرفة :-

أ- الضمير :-

دلالة الضمير (هو) ٤٠٢/٣-٤٠٣ .

مسألة خلافية في ياء مخاطبة ٢٢٨/١ .

مسألة عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة

٣٦٢/٣-٣٦٣ .

عود الضمير المفرد على الاسم الظاهر المجموع

٢٦١/١-٢٦٥ . "عطف على الضمير المستتر ٣٧٠/٢

ب- العلم :-

تشية الاسم العلم ٦٨/٥-٦٩ .

تنوين الاسم العلم بعد صرفه ١٩٩/٦-٢٠٠ .

"الخلاف في ترك التنوين للاسم العلم ١٥١/٦ ، ١٥٦ .

ج- اسم الإشارة :-

"(هذا) اسم إشارة ١٣٧/٥ .

"إقامة (ها) في (ذا) مقام حرف القسم ١٣٧/٥

د- اسم الموصول وحروفه :-

"حذف (من) الموصولة ١٨٣/١ .

"(من) الموصولة، وظاهرة الحمل على اللفظ ٢١٧/٣

"(من) الموصولة بمعنى الشرط ٣٢٦/٣ .

"حذف (من) إنما يكون مع الفعل المضارع لا الماضي

١٨٣/١ .

"(ما) الموصولة ٣٨٥/٢-٣٨٦ .

"(ما) لغير العاقل، ودلالة اسمها للعاقل

٣٢٣/٣-٣٢٤ .

"(ما) الموصولة تعطي معنى الشرط ٣٢٥/٣-٣٢٦ .

"الفرق بين (ما) و (الذي) الموصولتين ٣٩/٣-٤١ .

هـ- (أل) التعريف :-

"(أل) التعريف للغلبة ٦٨/٤ .

٤- المبتدأ والخبر :-

"العوامل اللفظية في المبتدأ ١٤٨/٦ .

"حذف المبتدأ ١٤٧/٦ ، ٥٤٧ .

"تقدير المبتدأ ٤٥٥/٥ . تقديم الخبر، وتأخير المبتدأ

٤٤١/٦-٤٤٢ .

"الظروف المبنية على الضم لا تقع خبراً للمبتدأ وعلة

ذلك ٣٩١/٤ .

"سد الفاعل مسد الخبر ٤٠٦/٢ . جواز سد الفاعل مسد

الخبر من دون استفهام أو نفي ٤٠٦/٢ . "حذف الخبر

١٨٣/١ ، ٢٩٩/٧ .

٥- كان وأخواتها :-

"إهمال عمل (لا) النافية للجنس ٣٦٢/١ . (لا)
التبرئة ٣٠٠/٣ .

٩ - ظن وأخواتها : -

" (رأى) المسبوقة بـ (الهمزة) ، وأحكامها ،
ومعانيها ٣/١٥٦ - ١٥٧ .

"حذف مفعولي (ظن) ٣١٨/٢ .

"حذف مفعولي (خلت) ٣١٨/٢ .

١٠ - الفاعل : -

"رفع الفاعل على المعنى ٢/٢٠ .

"حذف الفاعل ٥/٤١٥ .

١١ - نائب الفاعل : -

"لغة إخلاص ضم فاعل الفعل الماضي المعتل العين
١٢٣/٥ - ١٢٤ .

"ملا يجوز أن يكون نائباً عن الفاعل ٣/٢٩٩ .

١٢ - الاشتغال : -

"اشتغال الفعل عن المفعول ٣/٣٨٥ .

١٣ - المفعول به : -

"المفعول به من باب الحمل على المعنى ١/٤٠٨ - ٤٠٩ .

"تقديم المفعول به على الفعل ٣/١٤٧ . ٤/٣٩٢ . حذف
المفعول به ٣/٤١٢ . ٥/٤١٥ .

"الباء ، والهمزة بمعنى واحد في التعدية ٣/٤١٢ .
التعدية بالباء ٣/٤١٤ .

"الفعل (كسب) يتعدى إلى مفعولين ٣/٣٥٢ .

"ما انتصب على إضمار فعل ٧/٤٣٩ .

١٤ - المفعول المطلق : -

"المفعول المطلق المؤكد لما قبله ١/٢٧٢ . يأتي

مصدراً مؤكداً ٧/٢٢٢ - ٢٢٣ .

"إضمار كان ٧/٢٧٧ .

"كان التامة ٧/٢٧٧ .

٦ - كاد وأخواتها : -

"معنى (عسى) ٦/٣٢٨ - ٣٢٩ .

"الفرق بين (عسى) ، و (لعل) ، و (ليت)

٦/٣٢٨ - ٣٢٩ .

٧ - إن وأخواتها : -

"اللام لا تجتمع مع (إن) ١/١٨٤ - ١٨٥ .

"الاعتراض بين اسم (إن) وخبرها ٢/٣٦٧ .

"حذف اسم (إن) ٤/٢٨٧ .

"فتح همزة (إن) وكسرها ، والمسائل الخلافية في

ذلك ٧/٢٩٩ - ٣٠٠ . " (أن) المشددة تؤول بالحديث

٧/٢٩٩ - ٣٠٠ .

"حذف (نون) الوقاية من (إن) ، و (أن) ، و (لكن)

٢/٢٥٦ . حذف خبر (كأن) ٧/١٥٠ . معنى (ليت)

٦/٣٢٨ . اتصال (نون) الوقاية بـ (ليت) ٦/٣٨٣ .

"حذف (نون) الوقاية مع (ليت) ٢/٢٥٦ .

"الفرق بين (ليت) ، و (لعل) ، و (عسى)

٦/٣٢٨ - ٣٢٩ .

"معنى (لعل) وعملها ٦/٣٢٨ - ٣٢٩ .

" (لعل) بمعنى (كي) ٦/٣٣٠ .

"اتصال (نون) الوقاية بـ (لعل) ٦/٣٨٣ . حذف

(نون) الوقاية مع (لعل) ٢/٢٥٦ .

"الفرق بين (لعل) ، و (عسى) ، و (ليت)

٦/٣٢٨ - ٣٢٩ .

٨ - (لا) النافية للجنس : -

" (لا) النافية للجنس ١/٣٦٢ .

الفرق بين المفعول المطلق والحال ٣٧٤/١ .

"النائب عن المفعول المطلق ٤٢٦/٦

١٥ - المفعول لأجله : -

يأتي من أجل فعلت ٢٢٢/٧ .

اتحاد الفاعل والوقت فيه ٢٧٢/١ .

"الإضمار في باب المفعول لأجله ٤/٢٣٣ .

١٦ - المفعول فيه : -

من أحكام المفعول فيه ٤٠٦/٥ - ٤٠٧ .

"الفرق بين الظرف والمفعول فيه ٤٢١/٢ .

الظرف المضاف ٤٢٠/٢ - ٤٢١ .

"الظروف المبنية على الضم لا تقع خيراً للمبتدأ ، وعلّة

ذلك ٣٩١/٤ .

"الظرف مع الجثث ٤٢٣/٦ . إعراب الظروف ٣٩٢/٤

"الظرف إذا وضع للعلم ٦٨/٥ .

لغات (لذن) ٤٦٤/٥ . "حكم الاسم المنصوب ،

والمخفوض بعد (لذن) ٤٦٤/٥ .

"حكم (لذن) إذا نونت ٤٦٤/٥ - ٤٦٥ .

"قَطُّ (الظرفية ٣٨٥/٦ .

"أحكام الظرف (يوم) ٤٢٣/٦ .

"دلالات الشهور بين لفظها ومعناها ٤٠٦/٥ .

١٧ - المفعول معه : -

"النصب على المفعول معه ٣٧٠/٢ .

١٨ - الاستثناء : -

"الاستثناء المؤكّد المنفي ٢٣٦/٢ .

"دلالة الاستثناء المسبوق بالنهاي ١٧١/٣ - ١٧٢ .

"الاستثناء المنقطع ١١٥/٤ .

"الاستثناء العقلي ٤٧٩/٦ ، ٤٩٥ - ٤٩٦ .

"حذف أداة الاستثناء ١٧١/٣ - ١٧٢ .

١٩ - الحال : -

"الحال تقع معرفة ١١٣/١ .

أحكام الحال المعرفة ٥٦٧/٦ - ٥٧٠ . المسألة الخلافية

في الحال المعرفة ٥٦٩/٦ - ٥٧٠ . "الحال من النكرة

٥٧٤/٦ .

"أقسام الحال من الفعل والفاعل والمفعول به ٥٧٤/٦ .

"انتصابها نكرة على الرغم من كونها مضافة ،

والخلاف في ذلك ٢١٣/٧ - ٢١٤ .

"تصبُّ الحال من المصدر ١٧٠/١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٠/٢ .

٣٧٥ . ١٩٩/٥ - ٢٠٠ .

"الحال الجامدة الدالة على التشبيه ١٩٩/٥ .

الحال من الضمير المتصل ٣٦٧/٥ .

"التفريق بين الحال والتّمييز ، ورأي السّهلي في ذلك

٢٧٣/١ .

"الفرق بين المفعول المطلق والحال ٣٧٤/١ .

الصفة حالاً ٣٧٤/١ .

"إعراب كلمة (وحده) ٣٦٠/٧ - ٣٦١ .

٢٠ - التّمييز : -

"التّمييز يصلح أن يجرب (من) ٣٧٠/٢ . ٤١٥/٥ .

"مُصطلحات التّمييز ٤١٥/٥ .

"فائدة التّمييز ٤١٥/٥ . "التّمييز هو الفاعل في المعنى

١٦٤/٣ .

"النّصب على التّمييز لمعنى التّعجب ٨٩/٢ - ٩١ .

٤١٥/٥ .

"التفريق بين الحال والتّمييز ، ورأي السّهلي في ذلك

٢٧٣/٢ .

٢١- حُرُوفُ الْجَرِّ :-
" مِنْ مَعَانِي (الْبَاءِ) . (١٧٥ / ١ الْبَاءُ) الزَّائِدَةُ ، وَالْخِلَافُ
فِي ذَلِكَ ٨٧ / ٧ - ٨٨ .
أَحْكَامُ (مِنْ) الْجَارَّةِ عِنْدَمَا تَدْخُلُ عَلَى الْفَاعِلِ الزَّمَانِ
وَالْمَكَانِ ٢٥٧ / ٤ .
" (مِنْ) لِلابْتِدَاءِ ٢٨٦ / ٤ . " (مِنْ) لِلتَّبَعِيضِ ٢٨٦ / ٤ .
" الْفَرْقُ بَيْنَ (مِنْ) ، وَ (مِنْذُ) ٢٥٩ / ٤ .
" (اللَّامُ) الْجَارَّةُ تُعْطِي مَعْنَى الْإِضَافَةِ ٢٧٨ / ١ .
" الْخِلَافُ فِي تَعَلُّقِ (اللَّامُ) الْجَارَّةِ ٢٨٥ / ١ .
" حُذْفُ (اللَّامُ) الْجَارَّةِ ١٨٤ / ١ ، وَتَعْدِيَةُ الْفِعْلِ
" (٣٦٨ / ٢ اللَّامُ) تَأْتِي لِلتَّعَجُّبِ ٢٣٧ / ٣ .
" (اللَّامُ) الْاسْتِغَاثَةُ هِيَ (لَامُ) الْجَرِّ ١١٦ / ٥ .
" (الْكافُ) : حَرْفٌ جَرٌّ يُفِيدُ التَّشْبِيهِ ٢٧٨ / ١ .
" (الْكافُ) : تَكُونُ حَرْفَ جَرٍّ ، وَتَكُونُ اسْمًا ٢٧٦ / ١ ،
٢٧٨ .
" (حَتَّى) لِلغَايَةِ ١٦٧ / ٤ .
" (لَعَلَّ) : حَرْفُ جَرٍّ ٢٥٦ / ٢ .
" (الْوَاوُ) بِمَعْنَى (رَبُّ) ٤٠٩ / ١ .
ارتباط حروف الجرِّ بالفعل ٣٣٢ / ٦ .
" دُخُولُ حُرُوفِ الْجَرِّ عَلَى (مَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةِ ١٠٣ / ٧ .
" حُذْفُ حُرُوفِ الْجَرِّ لِلتَّعْدِيَةِ ٢٧٣ / ١ .
" حُذْفُ حُرُوفِ الْجَرِّ مِنْ بَابِ الْحَمْلِ عَلَى الْمَعْنَى ١٧٢ / ١
١٣٩ / ٦ - ١٤٠ .
إِضْمَارُ حَرْفِ الْجَرِّ ٢٣١ / ٣ ، ٢٣٣ - ٢٣٤ .
المسألة الخلافية في ذلك ١٤٤ / ٥ .
" حُذْفُ مَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ (الْكافُ) الْجَارَّةِ ٤١٥ / ٥ .
" لَا يَقْحَمُ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ سِوَى (اللَّامُ) ، وَ (الْكافُ)

٢٢- الإضافة :-
" إِيضَارُ حُرُوفِ الْقِسْمِ ١٣٧ / ٥ .
" إِقَامَةُ (هَا) لِلتَّنْبِيهِ مَقَامَ حَرْفِ الْقِسْمِ ٣٧ / ٥ ، ١٤٤ .
" إِقَامَةُ الْاسْتِفْهَامِ مَقَامَ حَرْفِ الْقِسْمِ ١٣٧ / ٥ ، ١٤٤ .
٢٢- الإضافة :-
" التَّنْوِينُ عِلْمَةٌ الْإِنْفِصَالِ عَنِ الْإِضَافَةِ ٧٣ / ٥ .
" مِنْ مَعَانِي الْإِضَافَةِ : التَّشْرِيفُ وَالتَّكْرِيمُ ٢٥٩ / ٣ .
" إِضَافَةُ الْمَعْرُوفِ ٤٣ / ٧ ، ٣٦١ .
" الْإِضَافَةُ إِلَى الْفِعْلِ مَجَازًا ١٨٥ / ٣ .
" إِضَافَةُ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ١٧٢ / ١ .
" الْإِضَافَةُ إِلَى الظُّرُوفِ ٤٢٠ / ٢ - ٤٢١ .
" الْإِضَافَةُ الْمَقْلُوبَةُ ٤٠٢ / ٢ .
" التَّفْرِيقُ بِالْإِضَافَةِ ٣٤٤ / ١ .
" حُذْفُ الْمُضَافِ ١٦٣ / ٢ ، ٣٨٠ / ٣ ، ١٥٢ / ٦ ، ٣٣٨ .
" تَقْدِيمُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى الْمُضَافِ فِي غَيْرِ لُغَةِ الْعَرَبِ
١٤٩ / ١ .
" قَدْ لَا تَتَعَرَّفُ النَّكْرَةُ بِالْإِضَافَةِ ٢١٣ / ٧ .
" الْمُرْكَبُ الْإِضَافِيُّ وَأَحْكَامُهُ ١٥٥ / ١ - ١٥٦ .
٢٣- إعمال المصدر :-
" الْمَصْدَرُ : ٢٥٦ / ٢ . تَعْرِيفُ الْمَصْدَرِ ٣٦١ / ٧ .
" جَوَازُ تَقْدِيمِ مَعْمُولِ الْمَصْدَرِ ٢٥٧ / ٢ .
" تَقْدِيمُ صِلَةِ الْمَصْدَرِ عَلَيْهِ ٢٥٦ / ٢ - ٢٥٧ .
٢٤- اسمُ الفاعل :-
" صَوِّغْ اسْمَ الْفَاعِلِ ١٩٨ / ٤ .

- أحكام اسم الفاعل ٣/٨٤-٨٦ .
- عمل اسم الفاعل عمل الفعل ٣/٢٣٠ .
- مصطلح الفعل الدائم ٣/٢٣٠ .
- ٢٥- التعجب :-
- التعجب من الفعل الثلاثي ٢/٣٧٣ .
- ما يجوز صياغته على (ما أفعله) ٥/٣٧١ .
- التعجب بصيغة (فعل) ٦/١٦١ .
- التعجب السماعي ٦/٤٤٤ .
- خروج القسم إلى معنى التعجب ٦/٥٤٩ .
- قد يحمل التمييز دلالة التعجب ٥/٤١٥ .
- "واهاً) بـ معنى التعجب ٥/٤٥٥ .
- ٢٦- المذخ والذم :-
- النصب على المدح ٦/١٤٧ .
- ٢٧- اسم التفضيل :-
- عمل اسم التفضيل ٣/٤٣٨ .
- إضافة اسم التفضيل ٤/٤٠٨ .
- دلالاته ٦/١٩٥ .
- إضافة (أفعل) التفضيل إلى الاسم المجموع وإلى الاسم المنثني ٢/٢١٠ .
- رأي السهيلي في ذلك ٢/٢١٠ .
- "قضية التفضيل في أسماء الله عز وجل"
- ١/١٩٧-١٩٨، ٢٠٢ .
- التفضيل على غير قياس ٧/١٥١ .
- ٢٨- الصفة :-
- الصفة لا تعمل في الموصوف ١/٤٠٩ .
- الصفة حالاً ٣٧٤/١ .
- الصفة لا تقوم مقام المفعول إذا حذف ١/٣٧٤ .
- " حذف الموصوف ، وإبقاء الصفة ٣/٢٩٩ .
- ٢٩- التوكيد :-
- " التوكيد اللفظي ٥/٤١٥ .
- ٣٠- العطف :-
- " تخريج المعطوف بـ (الواو) على وجوه ١/٢٣٠ .
- " دلالات (واو) العطف بعد الاستفهام ٢/٤٢١ .
- " العطف بـ (الواو) على مضمَر ٣/٤٣٨ .
- " مسائل في إضمار أنواع العوامل بعد (الواو) ١/١٧٠ .
- " (الفاء) تنفيذ التعقيب ٥/٢٨ .
- " (الفاء) تعطي معنى الاتصال ٣/٩٨ .
- " العطف بـ (الفاء) على مضمَر ٣/١١١ .
- " الفرق بين (الواو) و (الفاء) العاطفتين ٣/٩٨ .
- " (واو) الثمانية ١ ، أحـ كماها ، مواضعها ٣/١٦٩-١٧١ .
- " الفعل لا يعطف على جملة ٤/٤١٧ .
- " دلالة عطف الماضي على فعل ماضٍ آخر ، ودلالة العطف في زمان الحال ٥/٢٨-٢٩ .
- " العطف على الضمير المستتر ٢/٣٧٠ .
- " إضمار العامل قبل حروف العطف ١/١٧٠ .
- " حذف حروف العطف ٦/١٥٨ .
- ٣١- البديل :- " تعريفه ٣/١٧٤ .
- ٣٢- النداء :-
- " (يا) للاستفتاح ٥/٢٠١ .
- " أحكام المنادى المضاف للعلم ٥/١٧٤-١٧٥ .
- " أحكام نداء اسم الله ٢/٣٦٨ .
- أحكام (اللهم) ١/٢٦٦ . اختلاف النحاة فيها ١/٢٦٧ .
- " ألفاظ مختصة بالنداء ٦/٣٧-٣٩ ، ٤٢٦ .

" لا تُصَرَّفُ الألفاظُ المُختَصَّةُ بالنداء ٣٨/٦-٣٩ ،
٤٢٦-٤٢٧ .

" استعمال الألفاظ المُختَصَّةُ بالنداء في غيره
٣٧/٦-٣٩ . "علة بناء (لام) الاستغاثه على الفتح ،
والخلاف في ذلك ١١٦/٥ . "مواطن دخول
(لام) الاستغاثه ١٦٦/٥ . هي (لام) جارة ١١٦/٥ .

" الترخيم في غير النداء ٣٦٥/١ . "تصغير الترخيم ١
١٢٤/٥ ، ٤٤٧ ، ٢٠١/٦ ، ٢٠١/٧ . "حذف المنادى
٣٦٩/٢ . "صياغة الندبة ٣٨٨/٥ .

٣٣ - الاختصاص :-

" النسبُ على الاختصاص ٤٥٥/٥ . والخلاف في ذلك
٣١٦/٣

٣٤ - الإغراء والتحذير :-

" النسبُ على الإغراء ، والمسألة الخلافية في ذلك
١١٩-١٢١ ، ١٢٨/٥ ، ٤٨٠/٦ .

" العاملُ النَّاصِبُ على الإغراء والتحذير ١٢٨/٥-١٢٩ ،
٤٥٤/٥ . " (ويها) كلمة معناها الإغراء ٤٥٤/٥ .

٣٥ - أسماء الأفعال :-

" تعريف اسم الفعل ٣٦٧/٧ .

" الفرق بينها والأصوات ٣٦٦/٧-٣٦٧ .

" إعراب أسماء الأفعال الظروف ١٢٩/٥ .

" (بئله) : معناها وحكمها ٣٧٦/٦ . (إيها) : معناها
٤٥٥/٥ .

" لغات (بج بخ) ١٣٤/٥ .

٣٦ - الأصوات :-

" الأصوات من حيث موقعها من الجملة ٣٦٦/٧ .

" الفرق بينها ، واسم الفعل ٣٦٧/٧ .

٣٧ - الاسم الذي لا يتصرف :-

" أحكام الممنوع من الصرف ٨٢/٧ .

" عدم الصرف لوزن الفعل والتعريف ٢٣٥/٢ .

" عدم الصرف للتأنيث والتعريف ٢٣٤/٢ .

" عدم الصرف للعلمية ٤٢٠/١ ، ٤٢٣/٢ ،
٥٨/٣-٥٩ ، ٧٢/٥-٧٣ .

" الاسم العلم يجوز ترك صرفه في الشعر ٢٣٤/٢ ،
١٥٦/٦ .

" عدم صرف (أفعل) ٣٠١/٣-٣٠٢ .

" لا تُصَرَّفُ الألفاظُ المُختَصَّةُ بالنداء ٣٨/٦-٣٩ ،
٤٢٦-٤٢٧ .

" أَلْفَاظٌ مَنَعَتْ مِنَ الصَّرْفِ ٨٢/٧ .

" صرفُ أَلْفَاظٍ ، وعدم صرفها ١٥٨/٧ .

" حالات صرف أسماء البلاد ، وعدم صرفها ٣١٩/١ .
" (سئل) يُصَرَّفُ تارة ، ويُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ تارة أخرى

٤٠/٥ .
" انصرف وزن (فعاء) لأنه شبيهة (فعالا) ١٠٢/٣ .

٣٨ - الفعل :-

" تعريف الفعل ٣٦١/٧ .

" توكيد الفعل بنون خفيفة ٣٨٦/٣ .

" حذف الفعل ١٧٢/٣ ، ٤١٥/٥ .

" المنصوب على إضمار الفعل ٢٩٨/٧ ، ٤٣٩ .

" التضمين في الأفعال ١٣٩/٦-١٤٠ .

" مُصْطَلَحُ (الفعل) بمعنى (المصدر) ٦/٥٧٤ .

أ - الفعل الماضي :-

" دلالة عطف الماضي على الفعل الماضي ٢٨/٥-٢٩ .

" تاء التأنيث ٤٨/٤ .

- ب - الفعل المضارع :-
 " دلالة العطف في الزمان الحال ٢٨/٥ - ٢٩
 " دخول (سوف) على فعلين مضارعين ٢١٣/٧
 " الفرق بين الفعل المضارع وفعل الأمر ٣٧١/٥ - ٣٧٢
 ج - فعل الأمر :-
 " صوغ فعل الأمر ٣٧١/٥ . " زمان فعل الأمر ٣٧١/٥
 " الفرق بين الفعل المضارع وفعل الأمر ٣٧١/٥ - ٣٧٢
 ٣٩ - نصب الفعل المضارع :-
 " (أن) الناصبة فاعلاً ٢٣٣/٣ .
 " (أن) لا يضاف لها اسم ٢٣٢/٣ .
 " دخول حروف الجر على (أن) الناصبة ٢٣٢/٣ .
 " حذف (أن) الناصبة ٢١/٤ - ٢٢ .
 ودلالات حذفها ٢١/٤ - ٢٢ .
 " (لن) حرف نصب ، وتكون جازمة في لغة ٢٢٨/١ .
 " بعض أحكام (لن) للاستقبال ١٦٦/٤ .
 " (لام) العلة هي (لام) التعليل (مصطلح) ٥٥٤/٦ .
 " نصب الفعل المضارع بعد (فاء) السببية ٢٥٦/١ .
 " (الفاء) تنفيذ التعقيب والتسبيب ٢٨/٥ .
 " (لعل) بمعنى (كي) ٣٣٠/٦ .
 ٤٠ - جزم الفعل المضارع :-
 " دلالات النهي ٢١٦/٤ ، ودلالاته إذا تلي بـ (إلا)
 الاستثنائية ١٧١/٣ - ١٧٢ .
 " (لام) الأمر لغير المخاطب ٣٧١/٥ .
 " الفرق بين الفعل المضارع وفعل الأمر بـ : (لام)
 الأمر ٣٧١/٥ - ٣٧٢ .
 " (لن) تكون أداة جزم في لغة ٢٢٨/١ .
 " (ما) الشرطية ٣٨٥/٢ - ٣٨٦ . معناها ٤١/٣ .
- " عدم جزم جواب الشرط ، والخلاف في ذلك ٣٤٣/١ .
 " الشرط لا يدخل على زمان الحال ٣٢٦/٣ .
 " تقديم الشرط ١٦٤/٤ .
 تقديم الشرط إذا كان الفعل فيه ماضياً ، أو مضارعاً
 ١٦٥/٤ - ١٦٦ .
 " تسمية الجزاء على الفعل بالفعل في عكس ٤٢٧/٢ .
 ٤١ - حروف الشرط غير الجازمة :-
 " الفرق بين (إذا) و (إذ) ، ومسائلهما
 ١٦٥/٤ - ١٦٦ . " الرابطة لجواب (إذا) والخلاف في
 تأويله ٣٨٢/٧ .
 " حذف جواب (إذا) ٣٨٢/٧ .
 ٤٢ - العدد :-
 " أحكام العدد من حيث التذكير والتأنيث ٢٥٦/٦ - ٢٥٧
 " دلالات إضافة الأعداد ١٧٣/٣ - ١٧٤ .
 ٤٣ - الحكاية :-
 " الحكاية بالقول ٢٩٩/٧ .
 ٤٤ - (هاء) السكت :-
 " إثبات (هاء) السكت ، وعدم إثباتها ٢٠٧/٢ .
 " لا ينطق بـ (هاء) السكت إلا ساكنة ٤٠٥/٢ .
 ٤٥ - الوقف :-
 " نقل حركة (لام) الفعل إلى (فائه) ١٠٣/٧ .
 ٤٦ - حروف المعاني :-
 " حروف الاستفهام لها الصدارة في الكلام ١٤٨/٦ يقوم
 الاستفهام مقام حروف القسم الخافضة ١٣٧/٥ .
 تقدير العامل ليعمل ما بعد الهمزة فيما قبلها
 ٤٠٦/١ - ٤٠٧ .
 " دلالة همزة الاستفهام تفهام قبل الفعل (رأى)

- ٢٥٦/٢ .
 "حذَفُ (نون) الوقاية من (لعل) ٢٥٦/٢ .
 "حذَفُ (نون) الوقاية من (ليت) ٢٥٦/٢ .
 " (واو) الثمانية أحكامها ، مواضعها ١٦٩/٣ - ١٧١ .
 (الواو) الزائدة ٧/٤٥٤ - ٤٥٥ .
 ٤٧ - ضرائر الشجر :-
 " الاسم العلم المصروف يجوز ترك صرفه ٢٣٤/٢ ،
 ٥٨/٣ .
 " إثبات (هاء) السكت ٢٠٧/٣ .
 " تخفيف (اللام) ، وتشديدها ٢٣٤/٢ .
 " تخفيف المضعف ١٩٩/٢ ، ٣٧٦/٣ .
 " ترك تنوين ١٥١/٦ ، ٢٧٧/٧ .
 " ترك الصرف ٨٢/٧ ، ٨٣ .
 " تنوين الاسم غير المنون ٤٦٥/٥ .
 " الحذف ١٨١/٥ ، ١٥٠/٦ .
 " حذَفُ (الياء) ٢٠٦/٢ .
 " حذَفُ (الياء) من (هاء) الكناية ٢٠٧/٢ .
 " اختلاف حرف الروي ، الإقواء ١٦٤/٤ .
 " عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة ٣٦٢/٣ .
 " وصل (ألف) القطع ١١٢/٣ .
 ٣١٣/٣ ، ١٥٧ - ١٥٦/٣ .
 " حذَفُ همزة الاستفهام ١٨٣/١ .
 " (إذ) ، و (إذا) ، ومسائلهما ١٦٥/٤ - ١٦٦ .
 " (أيان) الاستفهامية ، أصلها ، وآراء النحاة فيها
 ٤٢٧/٤ - ٤٢٨ .
 " (تاء) التانيث ٤٨/٤ .
 " دخول (سوف) على فعلين مضارعين ٢١٣/٧ .
 " (الفاء) الزائدة ١١١/٣ . معنى (قطني) ، و (قدني) ،
 وإعرابهما ٣٨٤/٦ .
 " (ما) الاستفهامية ٤٠١/٢ .
 " دخول حروف الجر على (ما) الاستفهامية ١٠٣/٧ .
 " (ما) الزائدة ٣٧٠/٢ .
 " (ما) بعد (إلا) زائدة ٣٦٧/٢ .
 " (ما) النافية ٤٠١/٢ .
 " (نون) الوقاية ليس لها محل من الإعراب ، والأدلة
 على ذلك ٢٥٦/٢ .
 " (نون) الوقاية ، واتصالها بالحروف المشبهة بالفعل
 ٣٨٣ - ٣٨٢/٦ .
 " حذَفُ (نون) الوقاية من (إن) ، و (أن) ، و (لكن)

الهوامش

- ١٨/١ - ٢٠ وما وجدته من ترجمة له في الكتب المدمجة بقرص
 صلب معنون بـ (موسوعة الشعر العربي/٣) : المغرب في حلى
 المغرب ٧٥١ . الوافي بالوفيات ١٤٧٤٧ . نكت الهميان ٤٠٢ .
 مرآة الجنان ٢٧٦٣ . نفع الطيب ٣٣٥٧ .
 (٤) بغية الوعاة ٨١/٢ .
 (٥) وهي قرية بالقرب من مالقة . ينظر : وفيات الأعيان ١٤٤/٣ .
 (١) وأبو الحسن . ينظر : شذرات الذهب ٢٧١/٤ .
 (٢) وفي انباه الرواة ١٦٢/٢ : ((عبيد الله)).
 (٣) ينظر ترجمته : انباه الرواة ١٦٢/٢ - ١٦٤ ، وفيات الأعيان
 ١٤٣/٣ - ١٤٤ . البداية والنهاية ٣٨٩/١٢ - ٣٩٠ . بغية الوعاة
 ٨١/١ - ٨٢ ، طبقات المفسرين ٢٧٢/١ - ٢٧٤ . شذرات الذهب
 ٢٧١/٤ - ٢٧٢ . الأعلام ٣١٣/٣ . مقدمة السيرة النبوية

- طبقات المفسرين ٢٧٣/١.
- (٦) ينظر: طبقات المفسرين ٢٧٢/١.
- (٧) ينظر: الأعلام ٣/٣١٣. ذخائر التراث العربي الاسلامي ٥٨٣.
- (٨) ينظر: الأعلام ٣/٣١٣.
- (٩) ينظر: ٣/٣١٣.
- (١٠) ينظر: بغية الوعاة ٨١/٢ طبقات المفسرين ٢٧٢/١.
- (١١) قال الدكتور ابراهيم البنا: انه دفع هذا الكتاب للطبع، ينظر: نتائج الفكر ١٥ (المقدمة). وسماه الداودي (ت ٩٤٥هـ): ((آية الوصية في الفرائض)). طبقات المفسرين ٢/٢٧٢.
- (١٢) ينظر: وفيات الأعيان ٣/١٤٣ بغية الوعاة ٨١/٢ طبقات المفسرين ١/٢٧٢ شذرات الذهب ٤/٢٧١.
- (١٣) وفيات الأعيان ٣/١٤٣ بغية الوعاة ٨١/٢ طبقات المفسرين ١/٢٧٢ شذرات الذهب ٤/٢٧١.
- (١٤) البداية والنهاية ١٢/٣٨٩.
- (١٥) وسماه ابن عماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ): ((نتائج النظر)). الفسوري ((والصحيح: لأبي علي الفسوي، وهو الفارسي شذرات الذهب ٤/٢٧١.
- (١٦) البداية والنهاية ١٢/٣٨٩ لسان العرب ٥/١٧٨ (مضرب).
- ٥٨/٨ (جمع). ائتلاف النصر في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ١٤٣. وغيرها.
- (١٧) وفيات الأعيان ٣/١٤٣. بغية الوعاة ٨١/٢. طبقات المفسرين ١/٢٧٢. شذرات الذهب ٤/٢٧١. الاعلام ٣/٣١٣.
- (١٨) انباه الرواة ٢/١٦٢-١٦٣.
- (١٩) لسان العرب ٩/١٤ (أنف).
- (٢٠) الرّوض الاتف ١/٣٢-٣٣.
- (٢١) الرّوض الاتف ١/٣٥.
- (٢٢) البداية والنهاية ١٢/٣٨٩.
- (٢٣) الرّوض الاتف ١/٣٥.
- (٢٤) قال ابن دريد (ت ٣٢١هـ): ((وقصي: تصغير قاص...)) الاشتقاق ١/١٩.
- (٢٥) في المنق ١٦-١٧، والاشتقاق ١/١٩: في بني عذرة.
- (٢٦) الرّوض الاتف ١/٤٧-٤٨.
- (٢٧) ينظر المسألة الفقهية: جامع البيان ٨/٥٨-٦١. التبيان في تفسير القرآن ٤/٢٩٠-٢٩٢. مجمع البيان في تفسير القرآن ٤/١٧٤. الجامع لاحكام القرآن ٧/٧٧-٧٨.
- (٢٨) سورة الأنعام/١٣٩
- (٢٩) ١/٣٨٢
- (٣٠) الرّوض الاتف ١/٣٥
- (٣١) ينظر: ١/١٢٢، ١٧٥، ٢٢٨، ٢/٢٨٢، ٣/٣٨٢، ٤/٢٦١، ٥/٣٧٨، ٦/٣٩، ٧/٣٦، ٨/٢٨٤، وغيرها.
- (٣٢) ينظر: ٢/٥٧، ٧/١٥١-١٥٢، ٤٤٧.
- (٣٣) ينظر: ٤/٤١٣، ٥/٣٨٤، ٧/١٥١. وغيرها كثير.
- (٣٤) ينظر: ١/٣٩٧.
- (٣٥) ينظر: ٦/٨٤.
- (٣٦) ينظر: ١/١٧٢. وجاء فيه أن هذا الكتاب هو ((لأبي علي الفسوري)) والصحيح: لأبي علي الفسوي، وهو الفارسي (٣٧) ينظر: ١/٢٧١، ٥/٣٧٤، ٧/٢٢٩.
- (٣٨) ينظر: ٢/١١٨، ٣/٤٣٩، ٥/١٤٢.
- (٣٩) ينظر: ٢/٣٤٢، ٥/٢٢٥.
- (٤٠) ينظر: ٧/٣٧٤.
- (٤١) ينظر: ١/٢٩٦، ٤/٤٧، ٦/١٣٣.
- (٤٢) ينظر: ١/٢١٢، ٢/٢٢٠، ٥/٤٥٣، ٧/٢٧٥، ٧/٤١.
- (٤٣) ينظر: ١/٢٧٤، ٢/٢٠٢.
- (٤٤) ينظر: ٢/٧٦، ٤/١٨٤، ٤/٢٢٦، ٤/١٨٢، ٤/١٤٣.
- (٤٥) ينظر: ٥/٤٥، ٦/٣٣٧، ٦/٣٤٠.
- (٤٦) ينظر: ١/٢٣١، ٢/٢٦٧، ٢/٣٦٣.
- (٤٧) ينظر: ٦/٣٨.
- (٤٨) ينظر: ١/٢٣١، ٢/٢٤٨، ٣/٣٦٣، ٢/٣١٩، ٣/٣٨٣، ٧/٢١٩.
- (٤٩) ينظر: ١/٢٢٥، ٢/٢٧٠، ٢/٥٦، ٤/٣٤٠، ٤/١٠٠.
- (٥٠) ينظر: ٢/٢١، ٥/١٨٦.

- (٥١) ينظر: ٧٦/٢
- (٥٢) ينظر: ٢٥٩/٦
- (٥٣) ينظر: ١٩٦/٥، ٤٣٥/١
- (٥٤) ينظر: ٢٠٠/٧، ٣١٤/٦، ٣٨١، ٣١٣/١
- (٥٥) ينظر: ٢٥٣/٣، ١٩٠/١
- (٥٦) ينظر: ٤٥٩/٥
- (٥٧) ينظر: ٢٠٢، ١٨٤/٦، ٧٧/٥، ١٨٢/٢
- (٥٨) ينظر: ٢٠٢/٦
- (٥٩) ينظر: ١٠٣/٤
- (٦٠) ينظر: ٢٠٦، ١٨٩/٦، ١٩٣، ١٦٣/٤
- (٦١) ينظر: ٣٥٧/١
- (٦٢) ينظر: ١٩٠/٥
- (٦٣) ينظر: ١٦٣/١
- (٦٤) ينظر: ٣٥٠/٥
- (٦٥) ينظر: ٢٤٨/٦
- (٦٦) سورة طه / ٣٩
- (٦٧) الروض الاتف ٥٥٦/٦
- (٦٨) ينظر: ٣٧٧، ٧٣/٥، ٥٠/٣
- (٦٩) سنفصل القول في آراء السهيلي النحوية في الصفحات القابلة من هذا البحث.
- (٧٠) الروض الاتف ٢٣٢/١
- (٧١) أوردنا كثيرا من آراء العلماء، وسنورد طائفة أخرى منها في هذا البحث.
- (٧٢) ينظر: الكتاب ٣٠٦ - ٣٠٧
- (٧٣) عجز بيت لعامر بن جوين الطائي، وصدوره: ((أردت بها فتكا فلم أرمض له)). ينظر شعره ضمن (شعراء طائيون) ٢٣.
- (٧٤) ينظر: الكتاب ٩٩/٣ (بتصرف).
- (٧٥) ينظر: سر صناعة الاعراب ٢٨٥/١. الخصائص ٤٣٦/٢ - ٤٣٧ (بتصرف).
- (٧٦) الروض الاتف ٢٢١-٢٢٢. وينظر المسألة: همع الهوامع ١٨-١٧/٢، ٥٨/١
- (٧٧) وهو ملك أعجمي. ينظر: لسان العرب (سطر) ٣٦٤/٤
- القاموس المحيط ٤٨/٢.
- (٧٨) الروض الاتف ٣٢٤-٣٢٥.
- (٧٩) الروض الاتف ٢١٤/٢. وينظر في المسألة: لسان العرب (نطف) ٣٣٥/٩. القاموس المحيط ٢٠٠/٣.
- (٨٠) ينظر المسألة: شرح الشافية ٢٨٣/١.
- (٨١) الروض الاتف: ٢٧٨/٣
- (٨٢) ١٦٠/٢
- (٨٣) ديوانه: ٢٧٦
- (٨٤) قال ابن رشيق (ت ٤٥٦هـ) في الخرم: ((وأكثر ما يقع في البيت الأول، وقد يقع قليلا في أول عجز البيت)). الغمدة ١٤٠/١.
- وينظر: العقد الفريد ٢٣٨/٦. مفتاح العلوم ٢٥٠.
- (٨٥) الروض الاتف ١٥٨/٦
- (٨٦) ينظر في ذلك: البيان والتبيين ١٨/٢.
- (٨٧) ١٨/٢
- (٨٨) الروض الاتف ١٩٩/٧ - ٢٠٠.
- (٨٩) ينظر المسألة: اشتقاق أسماء الله ٣١. الرعاية ١٦٢-١٦٦. اتحاف فضلاء البشر ٩٩.
- (٩٠) الروض الاتف ٢٠٧/١
- (٩١) ١٩٤/٦
- (٩٢) ٣٧٣/١
- (٩٣) ٣٩/٢
- (٩٤) ٤٣٨/٧
- (٩٥) ٣٩٤/٤
- (٩٦) ٤٤٧/٧
- (٩٧) ٤٣/٥
- (٩٨) ٣٠٩/١
- (٩٩) ٤٣٥/٤
- (١٠٠) ٢٢٢/١
- (١٠١) ١٩٣-١٩٢/٣
- (١٠٢) الشواهد والاستشهاد في النحو ٢٠٠.

(١٠٣) ينظر المسألة: الجنى الدأني ٢١٢-٢١٣

(١٠٤) سورة الانفال/٤٩

(١٠٥) ذهب ابن هشام الى انها بعد القسم تكون للحال، ينظر: معني اللبيب ١٣٠/١.

(١٠٦) سورة الفجر/٤ وجاءت الآية في الروض: ((يسري))، وهي قراءة بإثبات الياء وصلأ أو وصلأ ووقفا معا، ينظر: السبعة في القراءات ٦٨٣. اتحاف فضلاء البشر ٤٣٨. معجم القراءات القرآنية ١٣٨/٨-١٣٩.

(١٠٧) الروض الاتف ١٦٥/٤

(١٠٨) جزء من بيت لأبي طالب هو:

بلى لهما أمر ولكن تخرجما

كما حرجت من رأس ذي علق الصخر

السيرة النبوية ٢٦٨/١. والمقصود هو حذف التنوين من (ذي علق).

(١٠٩) سورة الاخلاص ٢-١

(١١٠) ينظر في القراءة: السبعة في القراءات ٧٠١. معجم القراءات القرآنية ٢٧١/٨.

(١١١) ٦٠-٥٩/٣

(١١٢) ينظر في مسألة الاستشهاد بالحديث النبوي: الاقتراح

٤٠-٤٤. خزنة الأدب ١٥٩-١٥. الشواهد والاستشهاد في النحو ٢٩٩-٣١٠. موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف ١٩١-٢١٢. الحديث النبوي الشريف وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية ٣٠٧-٣٧١. خصائص مذهب الادلس النحوي ١٨٨-٢١٢.

(١١٣) ينظر الشاهد في السيرة النبوية ٣٣٢/١، لسان العرب ٣٠٥/٨ (كنع)

(١١٤) اشترط النحاة أن تدخل (لام) التعجب على المتعجب منه لتكون صلة لفعل مقدر قبلها تقديره (أعجبوا). اللامات ٧٢.

(١١٥) الروض الاتف ٢٣٧/٣-٢٣٨

(١١٦) ينظر: الخزنة ١/٥-٦

(١١٧) الروض الاتف ٢/٢-٢٠٦

(١١٨) في الاصل ((نحتجوا))، وهو تحريف

(١١٩) الروض الاتف ١٤١/٥

(١٢٠) الكشاف ٢٢٠/١. وينظر: الخزنة ١/٦-٧.

(١٢١) الروض الاتف ٢٣٦/٣

(١٢٢) الشاهد للفند الزماني، ينظر شعره ضمن (عشرة شعراء مقلون) ٢٢. وفي الروض برواية: ((..يوماً كالذي)) ٤٠/٣.

(١٢٣) الروض الاتف ٤٠/٣

(١٢٤) الشاهد منسوب للنابغة الذبياني، وغيره ينظر ديوانه ٢١٤. برواية: ((جزى الله عبسا في المواطن كلها)). وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه.

(١٢٥) الروض الاتف ٣٦٢/٣

(١٢٦) ينظر الروض الاتف: لغة أسد ١٨٦/١. لغة حمير ١٨٧/١. لغة ضبة ٣٦٤/٥. وغيرها.

(١٢٧) ينظر الروض: ٣٠٠/٣، ٣٧٠/٥

(١٢٨) وروايته في ديوانه: ٧٣. وفي تهذيب الالفاظ ٦٨٢، وسمط اللآلي ٧٠٠/٢: ((..رجلاه يديه....)) وهناك لا شاهد فيه. وثمة اختلافات اخرى في رواية البيت بين المصادر المذكورة من غير مكان الاستشهاد.

(١٢٩) ينظر الكتاب ٢٨٧/١، ٢٨٩.

(١٣٠) وهو كتاب في المسائل الخلفية بين البصريين والكوفيين. ينظر: معجم الأدباء ٢٢٨/٤

(١٣١) الروض الأنف ٢٤٤/٦-٢٤٥. وينظر المسألة: ما يجوز للشاعر في الضرورة ١٨٦-١٨٨.

(١٣٢) وهي لغة أناس من بني بكر بن وائل، وغيرهم. وقال أبو سعيد السرافي (ت ٣٦٨هـ): وهي لغة فاشية في عوام أهل بغداد. ينظر: شرح الشافية ٢٤٦/٢.

(١٣٣) الكتاب ٥٣٥/٣

(١٣٤) الروض الاتف ٣٧٠/٥

(١٣٥) ينظر المسألة شرح الأشموني ١١٣٨/٣-١١٣٩.

(١٣٦) الكتاب ٣٨٦/٢-٣٨٧

(١٣٧) ينظر رأيه في شرح الأشموني ١١٣٩/٣.

- (١٣٨) الروض الاتف ٣١٦/٦
- (١٣٩) صائناً: الكلب قبل أن تفتخ عينه، وفقح: الجرو إذا فتح عينه. الجمهرة ١٢٦/١، ١٧٥/٢
- (١٤٠) الروض الاتف ١٥٧/٤
- (١٤١) الروض الاتف ٣٩١/٤
- (١٤٢) ينظر: الروض الاتف ٤٦/٤ - ٤٧، ٤٢٥، ٤٣٦/٥
- (١٤٣) في الروض الاتف ٢٩٩/٣: أنس بن مالك [مدرك]، وهو تحريف والصحيح ما أثبتناه من الخزانة ٩١/٣
- (١٤٤) في الروض الاتف ((ذات)) وبه يختل الوزن.
- (١٤٥) وتامه: لشيء ما يسود من يسود. وما علم محقق كتاب الروض أن هذا شعر، فذكره في درج الكلام المنثور بالفقرة. ينظر: الكتاب ٢٢٧/١. الخزانة ٨٧/٣
- (١٤٦) الكتاب ٢٢٦/١ - ٢٢٧
- (١٤٧) الروض الاتف ٢٩٩/٣
- (١٤٨) ينظر: الروض الاتف ٢٠١/٦، ٤٧٥
- (١٤٩) ينظر الروض الاتف ٣٩٢/٣
- (١٥٠) ينظر رأيه في المقتصد في شرح الايضاح (متن الايضاح) ٦٤٥/١
- (١٥١) الشاهد لأبي المنهال. ينظر: غريب الحديث (ابن قتيبة) ٣٠١/١. تأويل مشكل القرآن ٢٠٥، ١٠٨. المقتصد في شرح الايضاح ٦٤٥/١، وفي ذا الأخير سقطت ((أبا)) من الشطر الأول وبه يختل الوزن.
- (١٥٢) في المقتصد في شرح الايضاح (متن الايضاح) فيه: ((الإزار هنا المرأة)) ٦٤٥/١
- (١٥٣) ينظر رأيه في غريب الحديث ٣٠١ - ٣٠٢. تأويل مشكل القرآن ٢٠٥، ١٠٨. وفيهما يذهب ابن قتيبة أيضا الى أن معنى ((الإزار)) هو الأهل.
- (١٥٤) الروض الاتف ١١٩/٤
- (١٥٥) الاقتراح ٢١
- (١٥٦) ٨٨٤/٢
- ٨٨٤/٢ (١٥٧)
- ٨٩٤/٢ (١٥٨)
- ٩/١ (١٥٩)
- (١٦٠) الأشباه والنظائر ٢٣/١
- (١٦١) الأشباه والنظائر ٥٥/١
- (١٦٢) الروض الاتف ٢٠٧/٢. وينظر: الأشباه والنظائر ١٧٨/١ وما بعدها.
- (١٦٣) الروض الاتف ٢٦٧/١. وينظر: الأشباه والنظائر ٢٨٠/١ وما بعدها.
- (١٦٤) ١٩٩/٦ - ٢٠٠
- (١٦٥) مغني اللبيب ٤٣٥/١. وينظر: شرح قطر الندى ٣٧. شرح التصريح ٢٤٨/٢
- (١٦٦) سورة الكهف/١٠٨
- (١٦٧) شرح قطر الندى ٢٦٦
- (١٦٨) شرح شذور الذهب ١٢٣
- (١٦٩) سورة التوبة/١٠٨
- (١٧٠) ائتلاف النصر في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ١٤٣. وهذا النص موجود في الروض ٢٥٧/٤ بتصريف يسير.
- (١٧١) ديوانه ١٧/١. برواية: (كأن خبيثة... مزاجها...).
- (١٧٢) أي: أنكر ذكر خبر (كأن) في هذه القصيدة.
- (١٧٣) خزانة الأدب ٢٢٧/٩. والنص في الروض ١٥٠/٧ بتصريف يسير. وينظر مثل هذا: ارتشاف الضرب من كلام العرب ٣٧٨/٢
- (١٧٤) الكهف/٢٣
- (١٧٥) الكهف/٢٣
- (١٧٦) الكهف/٢٤
- (١٧٧) ٨٣٧/٢
- (١٧٨) ١٧١/٣. وينظر مثل هذا في مغني اللبيب ٦٠/١
- (١٧٩) ينظر فهارس: ارتشاف الضرب ٦٦٣/٣. مغني اللبيب ٩٨٢/٢. الخزانة ٦٢/١٣

المصادر والمراجع

- إبراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - القاهرة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- ١٣- البيان والتبيين - لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) - نج: عبد السلام هارون - ط/٤ - دار الطباعة الحديثة - القاهرة ١٩٧٥م .
- ١٤- تأويل مشكل القرآن - لأبي محمد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) - نج: السيد أحمد الصقر - دار إحياء الكتب العربية / عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- ١٥- التبيان في تفسير القرآن - لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) - نج: أحمد حبيب قصير - ط/١ - مكتب الإعلام الإسلامي - ١٤٠٩هـ .
- ١٦- تهذيب الألفاظ - لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيتي (ت ٢٤٤هـ) - نج: الأب لويس شيخو اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين - بيروت ١٨٩٥م .
- ١٧- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري) - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) - ضبط وتعليق: محمود شاكر - ط/١ - دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- ١٨- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) - لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١هـ) - نج: عماد زكي، وخيري سعيد - المكتبة التوفيقية بمصر . ١٩- جمهرة اللغة - لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) - دار صادر - بيروت .
- ٢٠- الجنى الداني في حروف المعاني - لابن أم قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) - نج: طه محسن - مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر / جامعة الموصل ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- ٢١- الحديث النبوي الشريف، وأثره في الدراسات اللغوية والنحوية - د محمد ضاري حمادي - ط/١ - الجمهورية العراقية / اللجنة العليا للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ .
- ٢٢- خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب - لعبد القادر ابن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) - نج: عبد السلام هارون - ط/٣ - مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- ٢٣- الخصائص - لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) - نج: محمد علي النجار - ط/٤ - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد
- إهلا: الكتب .
- ١- القرآن الكريم .
- ٢- اختلاف النُصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة - لعبد اللطيف بن أبي بكر الزبيدي (ت ٨٠٢هـ) - نج: د - طارق الجنابي - ط/١ - مكتبة النهضة العربية - بيروت ١٩٨٧م .
- ٣- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر - لأحمد بن عبد الغني الدماطي (ت ١١١٧هـ) - صححه: علي محمد الضبّاع - دار النورة الجديدة - بيروت/لبنان .
- ٤- ارتشاف الضرب من كلام العرب - لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) - نج: د - مصطفى النعّاس - ط/١ - مطبعة النسر الذهبي - القاهرة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- ٥- الأشباه والنظائر في النحو - لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) - نج: طه عبد الرؤوف سعد - مكتبة الكليات الأزهرية - مصر ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- ٦- الاشتقاق - لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) - نج: عبد السلام هارون - مطبعة السنة النبوية - القاهرة ١٩٥٨م .
- ٧- اشتقاق أسماء الله - لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠هـ) - نج: د - عبد الحسين المبارك - ط/٢ - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- ٨- الأعلام - لخير الدين الزركلي - ط/٤ - دار العلم للملايين / بيروت ١٩٧٩م .
- ٩- الاقتراح في علم أصول النحو - لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) - نج: د - أحمد الحمصي، و د - محمد أحمد - ط/١ - جروس برس - ١٩٨٨م .
- ١٠- إنباه الرواة على إنباه النحاة - لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفططي (ت ٦٢٤هـ) - نج: محمد أبي الفضل إبراهيم - مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة ١٣٦١هـ - ١٩٥٠م .
- ١١- البداية والنهاية - لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) - مؤسسة التاريخ العربي - بيروت/لبنان ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- ١٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) - نج: محمد أبي الفضل

العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع -

بيروت/لبنان ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

٣٧ - شرح الأشموني - لأبي الحسن علي بن محمد بن عيسى

الأشموني (ت ٩٠٠ هـ) - ط/١ - دار الفكر - بيروت/لبنان -

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٣٨ - شرح التصريح على التوضيح - للشيخ خالد بن عبد الله

الأزهري (ت ٩٠٥ هـ) - دار إحياء الكتب العربية / عيسى البجلي

الحلي وشركاه .

٣٩ - شرح شافية ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) - لرضي الدين محمد بن

الحسن الإسترأبادي (ت ٦٨٦ هـ) - تح: محمد نور الحسن ، و محمد

الزقزاق ، و محمد محيي الدين عبد الحميد - دار الكتب العلمية -

بيروت/لبنان ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

٤٠ - شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب - لجمال الدين عبد الله

بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) - تح: د - محمد ياسر شرف - دار

إحسان للطباعة والنشر - طهران/إيران ١٤١٧ هـ .

٤١ - شرح قطر الندى وبل الصدى - لجمال الدين عبد الله بن هشام

الأنصاري (ت ٧٦١ هـ) - تح: محمد محيي الدين عبد الحميد -

ط/١١ - دار السعادة بمصر ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م.

٤٢ - شعر عامر بن جوين الطائي (ضمن: شعراء طائيون) - جمع

وتحقيق: عبد الأمير مهدي الطائي - ط/١ - الشركة العراقية للطباعة

الفنية المحدودة - بغداد ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

٤٣ - شعر الفند الزماني (ضمن: عشرة شعراء مقلون) - تح: د -

حاتم الضامن - مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر - بغداد ١٤١١ هـ -

١٩٩٠ م.

٤٤ - الشواهد والاستشهاد في النحو - عبد الجبار علوان - ط/١ -

مطبعة الزهراء - بغداد ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م.

٤٥ - طبقات المفسرين - لشمس الدين محمد بن علي السدأودي

(ت ٩٤٥ هـ) - ط/١ - دار الكتب العلمية - بيروت/لبنان ١٤٠٣ هـ -

١٩٨٣ م.

٤٦ - العقد الفريد - لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) -

تح: محمد سعيد العريان - المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٣٧٢ هـ -

١٩٥٣ م.

٤٧ - العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده - لأبي علي الحسن بن

رشيق القيرواني (ت ٤٥٦ هـ) - تح: محمد محيي الدين عبد الحميد -

٢٤ - خصائص مذهب الأندلس النحوي خلال القرن السابع الهجري -

عبد القادر رحيم الهيتي - دار القادسية للطباعة - بغداد ١٩٨٢ م.

٢٥ - ديوان أوس بن حجر - تح: د - محمد يوسف نجم - ط/٣ - دار

صادر بيروت ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م ٢٦ - ديوان حسنان بن ثابت

الأنصاري - تح: د - وليد عرفات - دار صادر بيروت ١٩٧٤ م.

٢٧ - ديوان كعب بن مالك - تح: سامي مكي العاني - ط/١ - مطبعة

المعارف/بغداد ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م ٢٨ - ديوان الشاذلي الديباني -

صنعة: أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (ت ٢٤٤ هـ) - د -

شكري فيصل - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت/لبنان

١٩٦٨ م.

٢٩ - ذخائر التراث العربي الإسلامي - عبد الجبار عبد الرحمن - ط/١ -

مطبعة جامعة البصرة/العراق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

٣٠ - الرعاية لتجويد القراءة، وتحقيق لفظ التلاوة - لأبي محمد مكي

بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ) - تح: د - أحمد حسن فرحات -

توزيع دار الكتب العربية - دمشق ١٩٧٣ م.

٣١ - الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام (ت ٢١٨ هـ) -

لأبي القاسم عبد الرحمن ابن عبد الله السهيلي (ت ٥٨١ هـ) - تح:

عبد الرحمن الوكيل - ط/١ - دار الكتب الحديثة/القاهرة ١٣٨٧ هـ -

١٩٦٧ م.

٣٢ - السبعة في القراءات - لأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد

(ت ٣٢٤ هـ) - تح: د - شوقي ضيف - ط/٣ - دار المعارف بمصر

١٩٨٨ م.

٣٣ - سر صناعة الإعراب - لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) -

تح: د - حسن هندأوي - ط/٢ - دار القلم - دمشق ١٤١٣ هـ -

١٩٩٣ م.

٣٤ - سمنط اللآلي في شرح أمالي القسالي (ت ٣٥٦ هـ) - للوزير أبي

عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري (ت ٤٨٧ هـ) - تح: عبد العزيز

الميموني - دار الكتب العلمية .

٣٥ - السيرة النبوية - لأبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب

الحميري (ت ٢١٨ هـ) - تح: مصطفى السقا ، وإبراهيم الأبياري ، و

عبد الحفيظ الشلبي - ط/٢ - شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي

الحلي وأولاده بمصر ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م.

٣٦ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب - لأبي الفلاح عبد الحسي بن

٤/٤- دار الجليل للنشر والتوزيع والطباعة بيروت/لبنان ١٩٧٢م .

٤٨- غريب الحديث - لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) - صنع فهارسة : نعيم زرزور - ط/١ - دار الكتب

العلمية - بيروت/لبنان ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٤٩- القاموس المحيط - لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) - عالم الكتب - بيروت . ٥٠- الكتاب - لأبي بشر عمرو

بن عثمان بن قنبر (سبويه) (ت ١٨٠هـ) - تح : عبد السلام هارون - ط/٣ - مطبعة المدني/المؤسسة السعودية - القاهرة ١٤٠٨هـ

- ١٩٨٥م .

٥١- الكشاف - لأبي القاسم جار الله مسعود بن عمرو الزخري (ت ٥٣٨هـ) - دار المعرفة للطباعة والنشر

- بيروت/لبنان .

٥٢- اللامات - لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٤٠هـ) - تح : د - مازن المبارك - المطبعة الهاشمية بدمشق

١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م . ٥٣- لسان العرب - لأبي الفضل محمد بن مكرم ، ابن منظور المصري (ت ٧١١هـ) - دار صادر/دار بيروت

للطباعة والنشر - بيروت ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م ٥٤- ما يجوز للشاعر في الضرورة - لأبي عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني

(ت ٤١٢هـ) - تح : د - رمضان عبد التواب ، ود - صلاح الدين الهادي - مطبعة المدني/المؤسسة السعودية - القاهرة .

٥٥- مجمع البيان في تفسير القرآن - لأبي علي الفضل ابن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ) - قدم له : السيد محسن الأمين - مؤسسة

الأعلمي للمطبوعات - بيروت/لبنان ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .

٥٦- معجم الأبياء - لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) - ط/٣ - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٠٠هـ

- ١٩٨٠م .

٥٧- معجم القراءات القرآنية - تأليف : د - عبد العال سالم مكرم ، ود - أحمد مختار عمر - ط/٢ - مطبوعات جامعة الكويت ١٤٠٨هـ

- ١٩٨٨م .

٥٨- مفتي التبيب عن كتب الأعراب - لجمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) - تح : د - مازن المبارك ، ومحمد علي

مد الله - ط/١ - مؤسسة الصادق/طهران ١٣٧٨هـ .

٥٩- مفتاح العلوم - لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي (ت ٦٢٦هـ) - ط/١ - مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م .

٦٠- المقصد في شرح الإيضاح - لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١هـ) - تح : د - كاظم بحر المرجان - منشورات

وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية ١٩٨٢م .

٦١- المنق في أخبار قريش - لمحمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ) - تصحيح : خورشيد أحمد فاروق - ط/١ - مطبعة مجلس دائرة المعارف

العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .

٦٢- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف - د - خديجة الحديشي - منشورات وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية

العراقية ١٩٨١م . ٦٣- نتائج الفكر في النحو - لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي (ت ٥٨١هـ) - تح : د - محمد إبراهيم

البناء - دار الرياض للتوزيع والنشر .

٦٤- همع الهوامع شرح جمع الجوامع - لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) - غني بتصحيحه : السيد محمد بدر

الدين النعماني - دار لمعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت/لبنان . ٦٥- وفيات الأعيان ، وأنباء أبناء الزمان - لأبي العباس

أحمد بن محمد بن خلکان (ت ٦٨١هـ) - تح : د - إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت/لبنان .

ثانياً : الأقران الصلبة :-

٦٦- مرآة الجنان ، وعبرة اليقظان - لعفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) - ضمن قرص موعون بـ (موسوعة الشعر

العربي/٣) .

٦٧- المغرب في حلى المغرب - لأبي سعيد علي بن موسى بن محمد المغربي (ت ٦٨٥هـ) - ضمن قرص موعون بـ (موسوعة

الشعر العربي/٣) .

٦٨- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب - لأبي العباس أحمد بن محمد المقرئ (ت ١٠٤١هـ) - ضمن قرص موعون بـ (موسوعة

الشعر العربي/٣) .

٦٩- نكت الهميان في نكت العميان - لصلاح الدين خليل بن أبيبك الصنفي (ت ٧٦٤هـ) - ضمن قرص موعون بـ (موسوعة الشعر

العربي/٣) .

٧٠- الوافي بالوفيات - لصلاح الدين خليل بن أبيبك الصنفي (ت ٧٦٤هـ) - ضمن قرص موعون بـ (موسوعة الشعر

العربي) .